

وجه آخر للأزمة الخليجية
قنوات رياضية تتحدى
سيطرة «بي إن سبورت»

تفاصيل صفحة 11



بين تأكيد إعلام النظام ونفيه
شطب إعفاءات الخدمة العسكرية
محاولة روسية لضبط الفساد

تفاصيل صفحة 07

بعد إجازة العيد.. عودة
معظم السوريين إلى تركيا
تخالف التوقعات

تفاصيل صفحة 06



إياد الجعفري: 80 ٪ من النفط السوري
سيكون تحت سيطرة الميليشيات
الكردية في السنوات العشر القادمة

تفاصيل صفحة 04

صدى الشام

سياسية . اجتماعية . متنوعة



اسبوعية مستقلة تصدر صباح كل ثلاثاء

الثلاثاء 11 تموز (يوليو) 2017 الموافق 17 شوال 1438هـ

العدد 191 | عدد الصفحات 12

اتفاق الجنوب يحقق أهداف الدول الراحية.. والسوريون ينتظرون



صدى الشام - عدنان علي

دخل اتفاق وقف إطلاق النار في جنوب سوريا حيز التنفيذ ظهر يوم الأحد، لتكون تلك المنطقة الأولى التي يطبق فيها «اتفاق تخفيض التصعيد» من ضمن المناطق الأربعة التي تم التوافق عليها خلال مؤتمر أستانا في الخامس من شهر أيار الماضي.

وكان اللافت أن التوافق على تفاصيل الاتفاق في هذه المنطقة لم يتم في أستانا كما كان يفترض، بل جرى وفق مسار منفصل، وكان ثمرة مفاوضات مباشرة بين خبراء أميركيين وروس في العاصمة الأردنية عمان، بدأت منذ منتصف شهر أيار وتواصلت حتى مطلع الشهر الجاري بمشاركة مباشرة من الأردن وغير مباشرة من إسرائيل، ليكون الاتفاق بالنتيجة معبراً عن مصالح وأهداف الدول الأربع، أكثر مما هو عن مصالح السوريين أو المنطقة الجنوبية، وعموم سوريا.

وجاء الإعلان عن الاتفاق خلال قمة العشرين في هامبورغ في ألمانيا حيث اتفق الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأمريكي دونالد ترامب على وقف لإطلاق النار جنوبي سوريا. وتهددت الولايات المتحدة بالتزام فاصل المعارضة في المنطقة بالاتفاق، على أن تقوم الشرطة العسكرية الروسية بحفظ الأمن في محيط مناطق خفض التوتر، بالتنسيق مع الولايات المتحدة والأردن.

وجاءت هذه التطورات بعد ساعات من إعلان قوات النظام تمديد وقف الأعمال القتالية في المنطقة الجنوبية، وذلك في الوقت الذي واصلت فيه استهداف المناطق المحررة في درعا، وسط استقدام تعزيزات عسكرية إضافية.

تفاصيل

وحسب المعطيات المتوفرة حول الاتفاق، فإن مراقبة تنفيذه ستكون من خلال صور عبر الأقمار الصناعية وطائرات دون طيار، وكذلك مراقبين على الأرض. وستنشر روسيا عناصر من الشرطة العسكرية في المنطقة.

ووفقاً لمسؤولين أميركيين فإن «الأردن وإسرائيل هما جزء من هذا الاتفاق و»بسبب حدودهما المشتركة مع سوريا، فهما قلقتان من امتداد آثار القتال هناك عبر الحدود».

ويرى هؤلاء أن اتفاق وقف إطلاق النار الجديد منفصل عن «مناطق خفض التوتر» في سوريا، التي تسعى روسيا وتركيا وإيران إلى تحقيقه، علماً أن الولايات المتحدة لم تشارك في المحادثات المتصلة بتلك المناطق التي أخفقت الدول الثلاث في التوصل إلى اتفاق بشأنها خلال اجتماعاتها

الأخيرة في العاصمة الكازاخية أستانا في الرابع والخامس من الشهر الجاري، وتبادلّت الدول الثلاث المعنية الاتهامات حول أسباب الإخفاق، خصوصاً فيما يتعلق بمنطقة خفض التوتر في محافظة إدلب. وبحسب المصادر الأمريكية فإن الاتفاق

من جهته، قال مسؤول أردني لم يكشف عن هويته، إن المجتمع الدولي والقوى الإقليمية والأردن لن يتسامحوا مع إقامة «خط يربط الطريق من طهران إلى بيروت». وأضاف أن «مثل هذا الهلال الشيعي سيعطل التوازن الإقليمي ويعتبر خطأ أحمر كبيراً»، وفق تعبيره. وتابع المسؤول الأردني أن نجاح الهدنة قد يمهّد الطريق لإجراء محادثات حول استعادة النظام السوري للسيطرة على المعابر الحدودية مع الأردن، والتي فقدتها أمام المعارضة خلال الحرب.

تتمه صفحة 03

موسكو إنشاء مناطق أمانة. ووتشير هذه المصادر إلى أن هزيمة تنظيم «داعش» تشكل الأولوية القصوى لواشنطن وأن التعاون مع روسيا يهدف إلى «توزيع النفوذ في مناطق سيطرة داعش بعد هزيمته».

وتتضمن تفاصيل أمنية وعسكرية وسياسية تتعلق بتقاسم النفوذ وأمن الحدود، وهو مبني على ركيزتين: الأولى بقاء رئيس النظام السوري بشار الأسد في السلطة، والثانية إبعاد إيران ومليشياتها من المناطق الحدودية، ويشمل العمل مع

لن تضم تفاصيل أمنية وعسكرية وسياسية تتعلق بتقاسم النفوذ وأمن الحدود، وهو مبني على ركيزتين: الأولى بقاء رئيس النظام السوري بشار الأسد في السلطة، والثانية إبعاد إيران ومليشياتها من المناطق الحدودية، ويشمل العمل مع

هل تصمّد التحالفات أمام تغير المصالح



العقيد محمد أبو خير العطار

محلل سياسي وعسكري

ليس كشافاً ثورياً لو قلنا أن إقامة الدول لتحالفات فيما بينها يهدف للحفاظ على وجودها ضد عدو أقوى أو ظروف طارئة لم تحسب حسابها، لكن هذه التحالفات لا تأتي دون تضحيات إذا لا بد من تجاهل الدول للفوارق واختلاف المصالح على أقل تقدير كي تضي في مشاريعها المشتركة.

وليس من المنطقي هنا أن تطبق كل الأهداف، ولا من الضروري أن تتوحد كل الرؤى، بل يتم تجاوز بعض الخلافات والتغاضي عن بعضها الآخر ليكون هناك اتفاق، ويمكن في بعض الحالات أن تكون الخلافات في المصالح والأهداف بحدودها الدنيا..

تفاصيل صفحة 02

قوات النظام تعتقل ركاب حافلات متوجهة من إدلب إلى دمشق

موظفين أصلاً لدى مؤسسات النظام ومن بينهم نساء و أطفال مضطرين للذهاب إلى دمشق لتلقي العلاج لدى مشافي دمشق أو أطباء أخصائيين في دمشق.

ونكرت الهيئة أن عدد الحافلات التي تم توقيفها منذ البارحة وحتى اليوم من قبل الحاجز العسكري في عذرا أكثر من عشرة حافلات ركاب عامة أغلب ركابها من محافظة إدلب.

تفاصيل صفحة 08

التابعة للحاجز والتي يشرف عليها العميد «علي حبيب» بظروف اعتقال مهينة و صعبة لم تستثن طفل أو امرأة أو مسن أو مريض، كما قام الحاجز بمصادرة الهويات و النقود التي بحوزة المسافرين و سرقها علماً أن جميع المسافرين من إدلب إلى دمشق هم من الأشخاص المدنيين المحسوبين على نظام الأسد أو المحايدين أو يعملون

صدى الشام

قالت الهيئة السورية لفك الأسرى والمعتقلين، إن قوات نظام الأسد قامت يوم السبت الماضي بتوقيف واعتقال كافة المدنيين من إدلب ضمن حافلات النقل المتوجهة من إدلب إلى دمشق، وذلك على حاجز عذرا العسكري. وأضافت الهيئة أن عناصر الحاجز قاموا باحتجازهم في مقر المدرسة

«الأحرار» و«الهيئة».. صدام إداري يحطم الآمال بتطوير الخدمات في إدلب



صدى الشام - عمار الحلبي

ليس النقص في الموارد وحده هو سبب ضعف الخدمات في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في شمالي سوريا، بل إن هناك مشكلة أكبر من ذلك، تعيق التنمية وتحسين حياة الناس. وتمثل هذه المشكلة في تعدد الإدارات المدنية والخدمية المُنْبَنَّة عن مؤسسات المعارضة وقواها الأساسية الفاعلة على الأرض، الأمر الذي خلق ما يشبه التنافس أو لنقل الخلاف على إدارة المناطق. ونتيجة لهذا التنافس بين الجهات الخدمية

التي أطلقها كل فصيل تراجع مستوى التنمية وتقديم الخدمة المباشرة للمدنيين، كالكهرباء والمياه وغيرها من الخدمات الرئيسية التي تلامس حياة المواطن بشكل كبير. يرصد هذا التحقيق كيف خسر المدنيون في شمالي سوريا الكثير من الخدمات والمشاريع التنموية، بسبب عدم اتفاق الإدارات المختلفة على إنجاز تلك المشاريع وتنفيذها.

ويترجّز الخلاف بصورة أساسية بين «هيئة تحرير الشام» ممثلةً بـ «الإدارة العامة للخدمات» و«حركة أحرار الشام» ممثلةً بـ «هيئة إدارة الخدمات»، ويعتبر هذان الفصيلان الأكثر نفوذاً في الشمال السوري.

تفاصيل صفحة 05

«ضرائب الوافدين» تضيق خيارات السوريين في السعودية

حسام الجبلاوي

بدأت المملكة العربية السعودية اعتباراً من بداية شهر تموز الجاري بتطبيق ضريبة على «المراقفين والمرافقات» للعمالة الوافدة، والتي أقرها مجلس الوزراء ضمن برنامج التوازن المالي، بواقع ١٠٠ ريال كرسوم شهري على كل مرافق للعمالة الوافدة في السعودية، دون استثناء لأي جنسية بما فيها التي تشهد بلدانها حروب مثل سوريا واليمن. وتعتبر هذه الضرائب غير مسبوقة في تاريخ المملكة كونها ستتضاعف كل عام، حيث سيكتفى العام الحالي بتحصيل ١٠٠ ريال عن كل مرافق فقط. أما في عام ٢٠١٨ فسيتم تطبيق رسوم إضافية على الأعداد الفانضة عن أعداد العمالة السعودية في كل قطاع بواقع ٤٠٠ ريال شهرياً عن كل عامل وافد..

تفاصيل صفحة 07

هل تصمد التحالفات أمام تغير المصالح

العقيد محمد أبو خير العطار

محلل سياسي وعسكري

ليس كشفاً ثورياً لو قلنا أن إقامة الدول لتحالفات فيما بينها يهدف للحفاظ على وجودها ضدّ عدوٍّ أقوى أو ظروف طارئة لم تحسب حسابها، لكن هذه التحالفات لا تأتي دون تضحيات إذا لا بد من تجاهل الدول للفوارق واختلاف المصالح على أقل تقدير كي تمضي في مشاريعها المشتركة. وليس من المنطقي هنا أن نتطابق كل الأهداف، ولا من الضروري أن تتوحد كل الرؤى، بل يتم تجاوز بعض الخلافات والتغاضي عن بعضها الآخر ليكون هناك اتفاق، ويمكن في بعض الحالات أن تكون الخلافات في المصالح والأهداف بحدودها الدنيا، عندها تتجلى مصلحة البلدان التي يتكون منها التحالف، أما عندما تكون الخلافات حول الأمور الجوهرية من حيث الأهداف السياسية أو العقيدية عندها يغيب الاتفاق وتقلب الأمور إلى صراع.

دور المصالح

عادة ما تحكم المصالح السياسية بجميع التحالفات، لأن السياسة تسخر كل مناحي الحياة لخدمة أهدافها، فيعمل الفن لخدمتها، كما الإعلام وحتى الدين، وهذا أسوأ استغلال له، حيث يؤخذ من الدين ما يخدم الغرض السياسي المطلوب، ويتم التغاضي عن باقي المقاصد الشرعية، لحين احتياجها، فمن رغب بالقتال لن يتنكر من القرآن الكريم إلا الآية القائلة "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم" (الأنفال 60). أما من رغب بوقف الحرب لقتاعة منه أو لمصلحة ما، فينسى كل آيات الجهاد

أو لمصلحة الإسلام والمسلمين ولا يذكر إلا الآية الكريمة القائلة "وإن جنحوا للسلم فاجنح لها" (الأنفال آية 61)، وقسن على ذلك الكثير من الأمثلة في الماضي والحاضر. وفق هذا المنطق يمكن أن نفسر واقع علاقة الشيعة بالعلوية من باب المصلحة السياسية والتخطيط للمكاسب لكلا الطرفين، فالاثنتان يذعان أنهما من شيعه آل البيت، وكل من الطرفين يعلم بوجود الآخر، فما الذي تركهم متبايعين إلى هذه المرحلة؟ في البدايات، كان الشيعة والسنة يعتبرون أن العلويين ليسوا منهم، وذلك من خلال قراءة الطرفين لنموذج حياة الطويين، وطابع حياتهم وتعبدهم، ومن خلال الحكم على ما يرشح من عقيدتهم، فهم من الجماعات الدينية الباطنية التي

ولكن الحاجة غير العقائدية والمصلحة السياسية دفعتهم للبحث عن جماعة يستندون إليها ويشدون أزرهم بها سياسياً، فقد قام حافظ الأسد بالتحالف على الشرعية

في سوريا بتاريخ 16/ 10/ 1970 كحركة استباقية على مطالبة البعثيين بمحاكمته على تسليم الجولان المحتل لإسرائيل إبان حرب حزيران عام 1967، وكان له ما أراد بمساعدة أخيه النقيب رفعت الذي طوق البناء الذي عقد فيه مؤتمر الحزب، واعتقل المؤتمرين وسجن بعضهم مدى الحياة وأطلق سراح بعضهم الآخر فسارع للسفر خارج البلاد لئلا يلاحق ويقتل في الخارج، ومنهم من انتحر أو قتل، حتى لم يبق منهم أحد ليطالب بحق الشعب بمعرفة مسرحية تسليم الجولان المحتل، أو يكون شاهداً على ما حصل، ليبقى حافظ الأسد وحده ويفرض فترة انتقالية مدتها ثلاثة أشهر على البلاد، ويعين فيها الموالين له لتوول السلطة إليه بعدها.

بحثاً عن مرجعية

كان من الحوادث التاريخية المشهودة

طلب حافظ الأسد من صديقه الشيخ أحمد كفتارو "رد الجميل" بعد أن ساعد الأسد كفتارو على الفوز بمنصب "رئيس مجلس إقصاء منافسيه، فما كان من كفتارو إلا أن رد المعروف عبر تجاوز مشكلة الدستور وفقرة دين رئيس الدولة (الإسلام) كونه المفتي، وتم ذلك بفتوى من كفتارو الذي طلب من الأسد الظهور وإعلان الشهادتين لنتهي المشكلة. لكن ومع ذلك بقيت الطائفة العلوية هامة دون مرجعية دينية ولو ظاهرياً، فلجأ حافظ الأسد في هذه القضية إلى موسى الصدر الإيراني المولد الشيعي المذهب، والحاصل على الجنسية اللبنانية من الرئيس اللبناني الأسبق فؤاد شهاب. الصدر كان رجلاً مبهماً وطموحاً، وكان يبدو وكأنه مؤسسة كبيرة لها أهدافها البعيدة، وكان على علاقة طيبة بشاه إيران حينها.

في تموز 1973 أصدر الإمام موسى

الصدر فتوى من إيران تنصّ على "اعتبار العلوية جزءاً من الشيعة الاثني عشرية" مستنداً إلى مقولة "الفرع إلى الأصل".

الشيخ أحمد كفتارو ردّ الجميل إلى حافظ الأسد عبر تجاوز مشكلة الدستور وفقرة دين رئيس الدولة كونه المفتي، وتم ذلك بفتوى من كفتارو الذي طلب من الأسد الظهور وإعلان الشهادتين لنتهي مشكلة دين رئيس الدولة.

المحلية والدولية، فكيف سيستوعب الشيعة والعلويون بعضهم بعضاً؟ ولا سيما إذا انتهت المصلحة المشتركة بعد أن بسطت إيران نفوذها على سوريا كمؤسسات مدنية وعسكرية، وأصبح النظام صورة له ولا قوة، والسؤال هنا: هل سيستمر الوفاق بينهما؟ أنن يصبح الصدام بينهما أمراً حتمياً لاختلاف المصالح وتباين الرؤى؟ وإذا حصل هذا الخلاف يوماً ما هل ستستطيع الطائفة العلوية الوقوف بوجه الفرس الإيرانيين وأطماعهم؟ وإذا لم تستطع بمن ستستجّد؟

الحل عند "إسرائيل"

لو توقفنا قليلاً عند هذا الافتراض فإنه لو حصل فعلاً قلن نجد العلويين أمامهم سوى دولة الاحتلال الإسرائيلي (الصديق صدقة غير معلنة)، وقد يكون هذا مرسوماً مسبقاً، بهدف التخلص من هيمنة الإيرانيين على مقدرات البلاد، وعندها ستحقق إسرائيل هدفين: أولهما لجوء نظام العصابة السورية إليها وهذا يعني ارتماها في أحضانها وتبعيته لها، والثاني تاديب إيران وإيقاع الخسائر الكبيرة بقواتها ومن الممكن أن تكون المعركة حينها أكبر من ذلك.

لقد ضمنت إيران اليوم الحفاظ على مكتسباتها جراء التدخل في سوريا مهما كانت الحلول التي سنطبق، وذلك من خلال تغلقها في مفاصل الدولة، وتشكيل المؤسسات الأهلية التابعة لها والجمعيات الخيرية، ومن خلال الميليشيات العسكرية السورية التابعة لها أو تلك التي جلبتها من العراق وأفغانستان ولبنان والمتواجدة على الأرض السورية.

ولكن إيران بهذا التموضع الجديد أصبحت قريبة من إسرائيل مما يجعلها على تماس مباشر معها، ولا سيما أن إسرائيل كانت تنوجس خيفة من الأسلحة التي كان يملكها نظام بشار الأسد، فهل ستترك إيران تجاوزها وهي تملك أسلحة حديثة ومتطورة، دون أن تنخص عليها حياتها وتجعلها تندم؟

في تلك المرحلة ستصل إيران إلى مرحلة دفع ثمن استدراجها من قبل أمريكا وإسرائيل تكون قد وصلنا إلى تنفيذ الحلقة التالية من المسلسل الأمريكي الطويل "مخطط الشرق الأوسط الجديد".

وحققت هذه الفتوى مكسباً للطرفين، إذ أن العلويين الهانمين أصبح لديهم مرجعية دينية يلجؤون إليها عند الحاجة السياسية وليس الدينية، كما أن الشيعة حققوا امتداداً سكانيًا وجغرافيًا وانتصارًا سياسيًا مجانيًا كانوا يسعون له منذ زمن طويل. وقد تجلت الحاجة السياسية هذه عندما هب الشعب السوري في ثورة قل مثلها في التاريخ في آذار/ 2011 ضد حكم الوريث بشار الأسد، ثورة ضد الدكتاتورية الظالمة والمحسوبية والطائفية وإقطاعية الجيش، وعندها استجد بشار بإيران التي لا تحتاج إلى استجدائها أعدت العدة منذ زمن لهذه اللحظة، كون كل ما يجري يقع ضمن مخططاتها للمنطقة، فتدخلت بكل قواها العسكرية والتقنية والاستخباراتية وجندت معها كل مرتزقة الشيعة في المعسورة لتحقيق مشروعها الفارسي الذي يتضمن العراق وسوريا ولبنان، بذريعة "حماية المراقدة الشيعية"، وبمساعدة كبيرة من روسيا لإيران ونظام بشار استطاع الثلاثة تدمير سوريا وتهجير أهلها، وفرض سيطرتهم على مساحات واسعة من الأرض السورية ولكنهم لم يستطيعوا هزيمة الثورة التي أصبحت جزءاً من كيان الإنسان السوري.

وإذا افترضنا أن الوضع في سوريا انتهى على هذا الحال نتيجة الظروف



الساكت: وقف إطلاق النار سيمهد لما هو أسوأ من سيناريو حلب

صدي الشام

هاجم العميد الركن زاهر الساكت، الاتفاق الذي وقّعه روسيا والولايات المتحدة لوقف إطلاق النار جنوبي سوريا، والذي يشمل محافظات "درعا، القنيطرة والسويداء"، معتبراً أن الاتفاق سيمهد لما هو "أسوأ من سيناريو حلب". وقال الساكت في تصريح له "صدي الشام: "إن مثلي المعارضة في المباحثات الدولية اعتادوا أن يتماشوا مع تطلعات الشعب السوري حتى اللحظة الأخيرة، ومن ثم يستجيبوا للضغوطات الدولية التي ترمي في نهاية المطاف إلى الرجوع لحضن الأسد". وأضاف أن الجهات المحسوبة على المعارضة والتي جلست أمام النظام في مباحثات أستانا رغم المطالب الشعبية بعدم التفاوض مع الإيرانيين والروس، هم "بحكم من وافق

ضمنياً على الاحتلال الإيراني والروسي لسوريا"، ضارباً مثلاً على ما جرى في حلب وما يجري في درعا. وأوضح أنه من مقترحات النظام إدخال شرطة مدنية إلى درعا، وهو ما يمثل في حقيقة الأمر سيطرة فعلية لنظام الأسد على مناطق المعارضة، واصفاً اتفاق المنطقة الجنوبية بأنه "عار على الثورة وسيجلب نتائج في تلك المنطقة أسوأ من النتائج التي حصلت في محافظة حلب أواخر العام الماضي". وتابع الساكت: "عندما كانت حلب مشتعلة كان المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان ديمستورا يحاول أن يخلق هدناً في المنطقة، وكان بعض القادة الميدانيين يتفاوضون معه، وفي نهاية المطاف تم تسليم حلب إلى النظام بفعل فاعل".

وعن طبيعة هدنة الجنوب ومآلاتها قال الساكت: "سيكون هناك عملية تهجير لمقاتلين من الجبهة الجنوبية إلى إدلب،

ومن ثم تدمير إدلب فوق رؤوس سكانها بحجة محاربة الإرهاب، وهي خطة روسية إيرانية تتم بالاتفاق مع الولايات المتحدة الأمريكية للإطاحة بالثورة السورية". وحول دور دولة الاحتلال الإسرائيلي في الاتفاق كون الجبهة قريبة من حدودها أجاب الساكت: "إن إسرائيل لم تسكت إطلاقاً عندما كانت القوى الثورية موجودة على حدودها، في حين نجدها اليوم لا تشتكي إطلاقاً من تنظيم داعش الذي يسيطر على مساحات واسعة من الحدود معها"، مؤكداً أن ذلك يؤكد الفرضية القائلة بأن "وجود داعش كان للإطاحة بالثورة السورية".

وكانت هدنة الجنوب قد دخلت حيز التنفيذ ظهر الأحد الماضي، بموجب اتفاق روسي - أمريكي، أعلن عنه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف السبت على هامش اجتماعات القمة العشرين في مدينة هامبورغ الألمانية.



اتفاق الجنوب يحقّق أهداف الدول الـراعية.. والسوريون ينتظرون

صدي الشام - عدنان علي

بدوره، أشار وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إلى أن الاتفاق يتضمن "تأمين وصول المساعدات الإنسانية، وإقامة اتصالات بين المعارضة في المنطقة، ومركز مراقبة يجري إنشاؤه في العاصمة الأردنية"، فيما نقلت وكالة "رويترز" عن مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأميركية قوله إن وقف إطلاق النار في جنوب سوريا يعد "خطوة أولى" نحو ترتيب أكبر. وأضاف أن مزيداً من المناقشات ستحدّد جوانب حاسمة في الهدنة ومن سيتولى مراقبتها.

وقال وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة، محمد المومني، أنه "وفقاً للترتيبات التي تم التوصل إليها في عمان، سيتم وقف إطلاق النار على طول خطوط تماس اتفقت عليها قوات الحكومة السورية والقوات المرتبطة بها من جانب، وقوات المعارضة السورية المسلحة". وأوضح المومني، أن "الأطراف الثلاثة اتفقت على أن يكون وقف النار هذا خطوة باتجاه الوصول إلى خفض دائم للتصعيد في جنوب سوريا ينهي الأعمال العدائية ويبيد الاستقرار ويسمح بوصول المساعدات الإنسانية وعودة اللاجئين إلى هذه المنطقة المحورية في سوريا". وخلص إلى أن "الدول الثلاث أكدت أن هذه الترتيبات ستسهم في إيجاد البيئة الكفيلة بالتوصل إلى حل سياسي دائم للآزمة، كما أكد التزام الأردن العمل على حل سياسي عبر مسار جنيف وعلى أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤، وبما يضمن وحدة سوريا واستقلالها وسيادتها.

مراقبة تنفيذ الاتفاق ستكون من خلال صور عبر الأقمار الصناعية وطائرات من دون طيار، وكذلك مراقبين على الأرض. وستنشر روسيا عناصر من الشرطة العسكرية في المنطقة.

بدوره رَحّب وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، بالاتفاق قائلاً "إنه المؤشر الأول إلى أنّ الولايات المتحدة وروسيا قادرتان على العمل معاً في ما يتعلق بسوريا".

لكن دبلوماسياً أميركياً كبيراً في وزارة الخارجية أقر بأنّ الولايات المتحدة تبقى "متواضعة" و"واقعية" في أهدافها، نظراً إلى فشل عمليات وقف إطلاق النار السابقة التي تفاوضت واشنطن وموسكو في شاتها. وأقرّ أيضاً بأنّ "سياق العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا صعب"، لكنّ "لدينا شعور ولديهم شعور بأنه إذا أردنا حلّاً للنزاع السوري، فيجب علينا أن نكون منخرطين معاً".

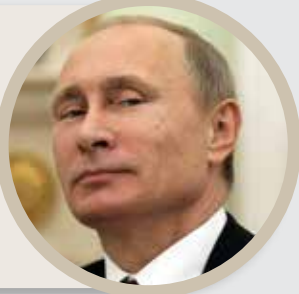
تصريحات



يحيى العريضي
متحدث باسم وفد المعارضة السورية في جنيف



هربرت ماكماستر
مستشار الأمن القومي الأمريكي



فلاديمير بوتين
الرئيس الروسي



رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي

من جهته أكد الوفد العسكري الذي يمثل المعارضة في مفاوضات أستانا، في بيان، أن "عقد اتفاق منفرد في جنوب سوريا بمعزل عن الشمال يمثل سابقة تقسّم سوريا، ويكرّس القبول بالوجود الإيراني فيما بعد بالمناطق العازلة المحددة بـ ٤٠ كيلومتراً والمتاخمة للحدود السورية مع فلسطين المحتلة والأردن"، وفق ما جاء في البيان.

وأعرب الوفد عن قلقه من الاجتماعات السرية التي عقدتها "الجهة الجنوبية" مع الدول المذكورة في الأردن، لأنها تقضي إلى فصل الجنوب عن الشمال للمرة الأولى كما أنها تقسم سوريا.

بينما اتهم الوفد العسكري الذي يمثل المعارضة في مؤتمر أستانا «الجهة الجنوبية» بالقبول بالوجود الإيراني، استنكرت الجبهة قيام فصائل من المعارضة شاركت بالمؤتمر، بإصدار بيان يتكلم باسم جميع الفصائل

وأوضح البيان أن الاتفاق الذي عقدته "الجهة الجنوبية" يقبل بالوجود الإيراني

فيما بعد المنطقة العازلة المقدرة بـ ٤٠ كم على الحدود السورية-الأردنية، والسورية-الفلسطينية، إضافة إلى فتح معبر نصيب أو معبر آخر في محافظة السويداء لقوات النظام السوري، مجدداً رفض المعارضة قبول إيران كدولة راعية للاتفاق، بسبب "مشروعها الطائفي القائم على التغيير الديمغرافي".

غير أن فصائل الجبهة الجنوبية التابعة للمعارضة السورية أصدرت بياناً أوضحت فيه موقفها من مؤتمر أستانا، واستنكرت قيام فصائل من المعارضة شاركت بالمؤتمر، بإصدار بيان يتكلم باسم جميع الفصائل، بما فيها الجبهة الجنوبية. وقال البيان أن اجتماع أستانا لم يصدر عنه أي اتفاق أو إنجاز يحقق أي تخفيف تصعيد، ما يعني فشله . ورداً على اتهامات لها بأنها قاطعت مؤتمر أستانا بناءً على طلب أمريكي- اردني ، قالت الجبهة الجنوبية إنها لم تشارك في المؤتمر نتيجة قرار داخلي صادر عن الفصائل "التي تدافع عن أرض سوريا".

مخاوف

يعزز الاتفاق الجديد مخاوف السوريين من اتجاه المجتمع الدولي نحو تقسيم بلادهم، أو تحويلها إلى مناطق نفوذ إقليمية ودولية، مع الإبقاء على بشار الأسد في السلطة لتكريس هذا الواقع في ظل انسداد آفاق حل سياسي قريب. وقد حققت أطراف الصراع ما تريده من هذا الاتفاق باستثناء إيران، والتي تسعى لتكريس وجودها في دمشق ومحيطها وحمص وريفها. وبينما حقق كل من الأردن وإسرائيل

مطالبهما بإبعاد إيران وميليشياتها عن حدودهما، وتهينة الظروف للبداة بعودة اللاجئين من الأردن إلى سوريا، حققت روسيا أيضاً ما سعت إليه طويلاً وهو التعاون الأمني والعسكري مع واشنطن في سوريا، كما كرست نفسها لاعباً رئيسياً في الملف السوري يمكن أن تتعاون معه المعارضة السورية التي ترفض بالملطق أي وجود إيراني في سوريا.

حقوق كل من الأردن وإسرائيل مطالبهما بإبعاد إيران وميليشياتها عن حدودهما، وتهئية الظروف للبداة بعودة اللاجئين من الأردن إلى سوريا، فيما حققت روسيا ما سعت إليه طويلاً وهو التعاون الأمني والعسكري مع واشنطن في سوريا.

ويأتي نشر شرطة عسكرية روسية جنوب سوريا وفق الاتفاق، ليؤكد أن الوجود الروسي بات مترسّخاً جداً وبرضى أمريكي، إذ من الواضح أن واشنطن اقتنعت أخيراً أن موسكو خلقت وقائع لا يمكن تجاوزها في سوريا طيلة سنوات الصراع. كذلك جاء الاتفاق خطوة متقدمة



لواشنطن في طريق تقليص النفوذ الإيراني على مراحل في سوريا، كما أتى ليؤكد أن أي حلول في سوريا لا تمر من دون موافقتها، خاصة أن الاتفاق جاء بعيداً عن مسار أستانا الذي أرادت روسيا أن يكون مدخلاً لتكريس إرادتها في سوريا. وتم الاتفاق الروسي-الأميركي-الأردني بمعزل كامل عن النظام والمعارضة، وهو ما يشير إلى أن سوريا باتت "دولة فاشلة" يتحكم بمصيرها الآخرون.

تشريع للاحتلالين

واعتبر عضو وفد الثورة العسكري إلى أستانا، أيمن العاسمي، أن هدف الولايات المتحدة من الاتفاق "إبعاد الصراع عن حليفي واشنطن في المنطقة وهما الأردن وإسرائيل"، مشيراً إلى أن الاتفاق "يكرس الخلاف داخل المعارضة السورية"، وأضاف أن الأمر يتعلق بالسعي لـ"خلق فجوة بين المعارضة في الشمال والجنوب"، لافتاً إلى أن اتفاق موسكو وواشنطن "فيه تشريع للاحتلالين الروسي والإيراني لسوريا، ومحاولة لتقسيمها من أجل ترسيخ نظام بشار الأسد لضمان المصالح الروسية والإيرانية فيها".

وجاء تطبيق الاتفاق قبل أيام من بدء جولة جديدة من المفاوضات في جنيف، وهي مفاوضات بات من الواضح أنه يتم إخضاعها قسراً للمعطيات المتواليّة على الأرض وآخرها اتفاق المنطقة الجنوبية، برغم كل الادعاءات بأنّ هذه الاتفاقات مؤقتة ومرحلية، وأن هدفها المساعدة على عقد مباحثات جنيف في ظروف هادئة.



جلال بكور

«لبنان حزب الله» وقتل السوريين

كل خصوم بشار الأسد قبل عام ٢٠١١ في لبنان باتوا أحياء له بعد ثورة الشعب السوري وعلى رأسهم «ميشيل عون» الذي لطالما اتهم نظام الأسد بارتكاب جرائم وسرقة لبنان لكنها زالت لاحقاً وتحولت إلى لا شيء، وذلك من أجل إجلاسه على كرسي الحكم في لبنان والذي هو بالأصل كرسي عارضة فقط وليس كرسي رئاسة أو سلطة.

أول من تدخل في سوريا ودعم نظام الأسد المجرم ضد الشعب السوري كان «حزب الله» المصنف إرهابياً، أو «حزبالة» كما يحلو للسوريين وصفه، وهم من خبروا حقد هذا الحزب على المدنيين السوريين الذين استضافوا الشعب اللبناني في حرب تموز مع إسرائيل والتي كانت إحدى المسرحيات المشتركة بين النظام والحزب وإسرائيل للتغطية على جرائم الحزب في لبنان وعلى رأسها اغتيال الرئيس رفيق الحريري. لقد تغلغل «حزب الله» بشكل مكثه من السيطرة على معظم نقاط القوة في «الجيش اللبناني» (الذي من المفترض أن مهمته حماية لبنان من الخطر الخارجي)، وحتى الدعم الذي قدمته دول الخليج لهذا الجيش من أجل إيجاد معادلة عسكرية في لبنان ضد «حزب الله» استطاع الحزب أن يوجهه لحماية لبنان من اللاجئين السوريين المزل ومسيب، وارتكاب المجازر بحقهم وبحق السوريين في الداخل السوري.

«لبنان حزب الله» اتخذ قراراً منذ أول يوم في الثورة السورية (بـ«النأي بالنفس» عن نصرة الشعب السوري لكنه لم يأخذ قرارا بـ«النأي بالنفس» عن المشاركة في القتال، وكان له الدور الأكبر في حصار الثورة السورية وقتل الثوار والمعارضين للنظام، عبر عمليات الاعتقال والاختيال داخل لبنان وفي مطار بيروت وفي المخيمات وتاجيج العنصرية ضد السوريين في المدن اللبنانية.

يحاشر «الجيش اللبناني» مخيمات في منطقة وادي حديد بالقرب من عرسال منذ أربعة أعوام، ويمنع عنها المنظمات الإغاثية ويستهدف أي حركة في المنطقة بحجة أنه يحارب «داعش» و«النصرة»، حتى أنه منع المنظمات عن العمل في المخيمات داخل بلدة عرسال، ولا يقوى على دخول المخيم إلا بالديابات. احتل «حزب الله» مدينتي القصير وبيروت وكامل القرى والبلدات في المنطقة الممتدة بينهما على طول الحدود السورية اللبنانية، واحتل زكوس ووادي بردى والزبداني ومضايا وداريا ومدينتي حمص وحلب وغيرها من المناطق السورية، وبعد كل ذلك يقول مسؤولون في حكومة «لبنان حزب الله» إن السوريين لم يتركوا في لبنان هواء إلا واستشفوه.

كل مسؤول في لبنان صمت عن جرائم «حزب الله» بحق اللاجئين السوريين أو المواطنين السوريين داخل سوريا هو مرتزق من الحزب، وقد وضع في مكانه ليس بعد موافقة الحزب فقط إنما بعد موافقة «بشار الأسد» تحديداً وابتنزاز دول الخليج لاسترجار المال، والذي وضع «ميشيل عون» على كرسي العارضة اللبنانية.

تقوم سلطات «لبنان حزب الله» وفق شهادات الكثيرين باعتقال السوريين في لبنان على الشبهة فقط أو اتهام صغير من قبل أي لبناني دون وجود أي دليل، ويخضع السوري لتحقيق وتعذيب دون رقيب أو حسيب حتى قضى الكثيرون تحت التعذيب، وكان آخرهم تسعة اعتقلهم «الجيش اللبناني» خلال المداهمة الأخيرة في عرسال، وهؤلاء كشف عنهم بهدف ترهيب اللاجئين بينما لم يكشف عن مصير الكثير من المعتقلين. في كل يوم يعتقل الجيش اللبناني عدداً من السوريين لا يقل عن عشرة، وفي حملات المداهمة على المخيمات يعتقل أحياناً العشرات أو ما يتجاوز مئتي لاجئ في المداهمة الواحدة، ومنهم من تم تسليمه لنظام الأسد وقام الأخير بقتله أو إحاقه بالخدمة الإلزامية أو احتفظ به في أقبية السجون.

الحل بالنسبة للبنانيين من أجل إعادة الهواء الذي استنشقه السوريون هو إخراج حزب الله من سوريا والسماح للسوريين بالعودة إلى بلدهم، كما يجب عليهم تحرير جيشهم قبل تحرير لبنان من السوريين.

الباحث الاقتصادي إياد الجعفري: 80 ٪ من النفط السوري سيكون تحت سيطرة الميليشيات الكردية في السنوات العشر القادمة

يطرح انحسار تنظيم الدولة "داعش" عن المناطق السورية الغنية بالثروات لصالح قوات وميليشيات أخرى، تساؤلات حول مستقبل هذه الثروات وفي مقدمتها النفط. وتعود هذه التساؤلات بالدرجة الأولى إلى صعوبة تفسير العلاقة القائمة حالياً بين مختلف الأطراف، والشكل الذي ستخذه لاحقاً بناءً على جملة متغيرات.

حاوره: مصطفى محمد

ولعل أوضح مثال هنا هو العلاقة بين حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وبين نظام الأسد، ويرى الباحث الاقتصادي المتخصص إياد الجعفري، في حوار مع "صدى الشام"، أن هذه العلاقة يمكن فهمها في ضوء مبدأ تبادل المنافع، حتى وإن كان هناك مصالح مشتركة وأخرى متضاربة. وفيما لا يجزم الجعفري بوجود خطة لنقل النفط والغاز السوري إلى إسرائيل، فإنه لا ينفيها نهائياً بانتظار ما ستقره التطورات الميدانية في البادية السورية.

وفيما يلي نص الحوار:

– منذ مدة قصيرة كشفت وسائل إعلام محلية عن التوصل لاتفاق بين الوحدات الكردية والنظام، حيث يبحث هذا الاتفاق فيه توزيع نط الحسكة لنظام الأسد، والسؤال ما هي المعلومات التي يجوز تكتم عن هذا الاتفاق، وما هي دلالاته؟

حينما نتحدث عن ملف النفط في المنطقة الشمالية الشرقية، الخاضعة لسيطرة ميليشيات "حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي"، يجب توضيح جملة حقائق قائمة اليوم على أرض الواقع، أبرزها، أن أكثر من ثلثي الثروة النفطية السورية، تقع فعلياً تحت سيطرة الميليشيات الكردية، وفي غضون السنوات العشر القادمة -إن لم تحصل انتصافات نفطية جديدة- ستشكل الحقول النفطية في مناطق سيطرة تلك الميلشيات، المصدر لأكثر من ٨٠ ٪ من الثروة النفطية السورية، حسب مصادر متخصصة، منها، تصريحات لـ عبدو حسام الدين، معاون وزير النفط المنشق عن النظام أدلى بها لموقع "اقتصاد" في حوار مطول قبل أكثر من عام، حيث تسيطر ميليشيات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي على منطقتين رئيسيتين في إنتاج النفط الثقيل بسوريا هما: حقول الحسكة بما فيها رميلان والسويدية وكراتشوك، وحقول منطقة الشدادي أو الجبسة، التي انتزعتها تلك الميليشيات من تنظيم الدولة خلال العام الفائت، أما حقول دير الزور فهي تنتج النفط الخفيف، الذي يؤول للنضوب بسرعة أكبر، مقارنة بالنفط الثقيل الموجود في مناطق سيطرة الميليشيات الكردية.

وكي نفهم واقع الثروة النفطية والبعد اللوجستي الخاص بنقلها نوضح أن خط النقل الرئيس لنفط شمالي شرقي سوريا مخزّب، وهو الخط الذي كان ينقل النفط الثقيل من حقول الحسكة إلى ميناء طرطوس، ويمر في محافظة الرقة، وكان يغذي سابقاً مصفاتي حمص وبانياس، هذا الخط تعرض للتخريب، فتوقف نقل النفط فيه كلياً، لذا فإن سبل تصدير النفط المتاحة حالياً لدى الإدارة الذاتية الكردية هي بالصهاريج الناقلة للنفط، ومنذ النقاء مناطق سيطرة الأكراد مع مناطق سيطرة النظام في منبج وريفها قبل بضعة أشهر، بات نقل الصهاريج المحملة بالنفط من شمالي شرقي سوريا وصولاً إلى مصفاة حمص متاحاً، وهكذا لم يكن الإعلان عن اتفاق تصدير النفط من مناطق سيطرة الأكراد إلى النظام، قبل أيام،

إلا إقراراً بامر واقع، حيث أكدت مصادر بالنفط، تنقل نفط الحسكة عبر منبج إلى حمص منذ أشهر.

الإعلان عن اتفاق تصدير النفط من مناطق سيطرة القوات الكردية إلى مناطق سيطرة النظام قبل أيام، لم يكن إلا إقراراً بامر واقع، فممنذ النقاء مناطق الطرفين في منبج وريفها، بات نقل الصهاريج المحملة بالنفط من شمالي شرقي سوريا وصولاً إلى مصفاة حمص متاحاً.

– هل يدخل الاتفاق فيه إطار التعاون وتبادل المنفعة بين النظام والوحدات الكردية، أم أنه يرسم ملامح مستقبلية لواقع النفط السوري خلال الفترة المقبلة، أم ما بعد القضاء على تنظيم الدولة؟

أعتقد أن العلاقة بين الطرفين معقدة، ولا يمكن أن تخضع لتوصيف مبسط، فهم ليسوا حلفاء، وليسوا في الوقت نفسه أعداء، وإن كانوا خصوصاً إلى حد ما، وأعتقد أن العلاقة بين الديمقراطية الكردية ونظام الأسد، ومحاولة فهم تعقيدات هكذا علاقة يجيئنا إلى استراتيجية شهيرة في العلاقات بين القوى السياسية، تدعى في بعض الأدبيات

باستراتيجية "السلات المختلفة"، وهي نظير استراتيجية "السلّة الواحدة"، ففي الاستراتيجية الأخيرة تكون العلاقة بين الطرفين منتظمة، يتفكان فيها على ترتيب تسوية تنهي أي خلاف بينهما، بحيث يضمن كل مصالحهما المشتركة في سلة واحدة، أما استراتيجية "السلات المختلفة" فهي تتيح لطرفين بينهما مصالح مشتركة، وفي نفس الوقت لهما مصالح متضاربة، أن يجدا حلاً مؤقتاً عبر تقسيم المصالح المتنازعة بينهما في سلات مختلفة، يتفكان في بعضها ويتركان بعضها الآخر للصراع الميداني أو السياسي.

هكذا هي بالتحديد طبيعة العلاقة بين الاتحاد الديمقراطي الكردي، وبين نظام الأسد، إذ أن الطرفين عاجزان عن حسم مصالحهما المتضاربة بالقوة الميدانية، وفي الوقت نفسه تجمعهما مصالح مشتركة، لذا فالحل أن يتفقا على سلة للمصالح المشتركة، بينما يتركان المصالح المتضاربة في سلات أخرى تحت رحمة الصراع الميداني والسياسي، إلى أن تتغير الظروف، بما يتيح حسم تلك القضايا العالقة بينهما. إن نظام الأسد غير راض بالمطلق عن سيطرة الاتحاد الديمقراطي الكردي وميليشياته على الثروة النفطية في شمالي شرقي البلاد، فهذه الثروة كان تدخل له سنوياً حوالي ٤ مليارات دولار، وكما أنه غير راض عن دور الأكراد في السيطرة على الرقة برعاية أمريكية، خشية أن يكون الاتي السيطرة على دير الزور، يُحرّم من آخر مصدر نفط ينتظر استعادته من تنظيم الدولة المتقهقر، لكن النظام الذي حاول التحرش بالأكراد، وجد أن الغطاء الأمريكي لهم مُحكم، فاضطر للتسليم بمبدأ تبادل المنافع معهم، وهي القاعدة التي يتبعها النظام حيال الأكراد، منذ أكثر من سنتين تقريباً، وفي المقابل يحتاج الديمقراطي الكردي إلى النظام في جوانب محددة، رغم رغبته بالتخلص من وجوده الرمزي المتبقي في شمالي شرقي البلاد، فالمنشآت

النفطية التي تخضع اليوم لإدارة الذاتية الكردية، لم يستطع الأكراد إدارتها وحدهم، واضطروا للاستعانة بالنظام، بالإضافة إلى مؤسسات الدولة الخاضعة له، بما فيها من فنيين ومهندسين، ناهيك عن أن حاجة الديمقراطي الكردي لتمويل نشاطه العسكري تزيد من الحاجة لتصدير النفط، ولو على حساب سكان الحسكة أنفسهم، الذين يعانون اليوم من أزمة محروقات، حسب ما أكدت مصادر إعلامية محلية، ولأنه لا توجد سبل للتصدير متاحة أمام الأكراد إلا باتجاه النظام عبر منبج باستخدام الصهاريج، لذا فإن الديمقراطي الكردي لا يملك خياراً لتحصيل مكاسب مالية تساهم في تمويل أنته العسكرية ومقاتليه، إلا عبر بيع النفط لصالح النظام، ما دامت الخيارات الأخرى للتصدير غير قائمة حالياً.

من جانب، فإن نظام الأسد بحاجة ملحة لشراء النفط من الحسكة، فهو في نهاية المطاف يشتريه بأقل من السعر العالمي غالباً، كما كان يشتريه من تنظيم الدولة.

العلاقة بين الحزب الديمقراطي الكردي ونظام الأسد، تشبه إلى حد ما العلاقة التي ربطت بين تنظيم الدولة والنظام، والمبنية على استراتيجية "السلات المختلفة".

– لكن لماذا حصلت أزمة محروقات فيه الحسكة، رغم غناها بالنفط؟

الجواب ببساطة، أن معظم حقول النفط هناك معطلة، والإدارة الذاتية الكردية تستثمر المتاح منها فقط، حيث تشير المعلومات الآتية من هناك إلى أن أقل من

٣٠ ٪ من حقول رميلان قابلة للاستثمار، فيما يوجد ٤ آبار فقط من أصل آلاف الآبار تعمل في الشدادي، وإصلاح هذه الآبار والبنية التحتية الخاصة باستخراج النفط منها يتطلب مليارات الدولارات، لذا فإن النفط الذي تصدره الميليشيات الكردية لصالح نظام الأسد، سيكون على حساب الحاجة المحلية لسكان الحسكة أنفسهم.

– هل يقتصر التعاون الاقتصادي بين النظام والوحدات على النفط، أم يمتد إلى المياه والكهرباء، خصوصاً أن الوحدات تسيطر اليوم على السدود الهامة والرئيسة؟

ما ينطبق على ملف النفط في العلاقة بين نظام الأسد والديمقراطي الكردي، ينطبق على ملف الكهرباء إلى حد ما، مع فارق بالنسب فالوحدات الكردية يجوزون على ٨٠ ٪ تقريباً من النفط الثقيل في سوريا، أما بالنسبة للكهرباء فإن مصادر توليدها لم تعد تعتمد بصورة رئيسة على السدود، فالنظام يستخدم الغاز في توليد الكهرباء بنسبة ٥٦ ٪. منذ ما قبل الثورة، في حين يختلف الوضع بالنسبة لملف المياه، إذ أن موارد المياه الخاضعة لسيطرة الأكراد تغطي حاجة المناطق الخاضعة لسيطرتهم لا أكثر، ولتوضيح مفصل الحاجة المتبادلة بين الطرفين، نورد مثلاً عما يحدث اليوم من ارتفاع معدلات قطع الكهرباء في الحسكة، الأمر الذي أدى إلى بعض الاضطرابات، حيث اتهم منظاهرون مؤسسات الدولة الخاضعة لنظام الأسد بقطع الكهرباء عن معظم السكان، وتخصيصها فقط للمسؤولين، فيما تنهم هيئة الكهرباء التابعة للإدارة الذاتية الكردية تركيا، بقطع المياه عن السدود الثلاثة الكبرى التي تسيطر عليها، ما تسبب بانخفاض منسوب المياه عن مستوى العتقات الخاصة بتوليد الكهرباء. ومن الملفت أنه في مقابل اتهام السكان للنظام بقطع الكهرباء، تنفي الإدارة الذاتية الكردية هذا الاتهام وإن بصورة غير مباشرة، ما يؤكد حاجة هذه الإدارة للفنيين والمهندسين التابعين لمؤسسات الدولة السورية الخاضعة للنظام في إدارة السدود ومحطات توليد الكهرباء في المنطقة الشمالية الشرقية، أي أن الطرفين مضطران لبعضهما، كما أن هناك قواسم مشتركة كبيرة بينهما.

– تشهد البادية السورية حراكاً متسارعاً فيه الأونة الأخيرة، ما علاقة ما يجري بالنفط والغاز السوري غير المستمر فيها بعد؟

حصل تراشق إعلامي كثيف في الأونة الأخيرة بين الإعلام التركي والروسي من جهة، وبين الإعلام السعودي من جهة أخرى، ما يوحي بوجود أمر ما يطبخ من جانب الأمريكيين تحديداً، لكن لا يمكن الجزم بعد إن كان ذلك مجرد تراشق يندرج في سياق الصراع السياسي بين القوى الإقليمية والدولية في سوريا، أم أنه تأكيد لوجود ثروات نفطية وغازية غير مكتشفة في البادية السورية بكميات كبيرة، حسما كان يُشاع في ستينيات القرن الماضي من جانب السوفييت قبل أن تنفي ذلك مؤسسات غربية متخصصة.

– بناء على التحركات العسكرية، هل من الممكن أن يمتد النظام عقود جديدة لأطراف حليفة له كسداد لديونه، مثل إيران أو الصين على سبيل المثال؟

الثلاثاء 11 تموز (يوليو) 2017 الموافق 17 شوال 1438 هـ **صدى الشام**



في ملف النفط تحديداً، ربما يكون الحليف الصيني، من أبرز المستفيدين مستقبلاً، من عمليات إعادة تأهيل حقول رميلان والجبسة، حيث كانت هناك شركات صينية تعمل في تلك المنطقة، حتى وقت متأخر، قبل أن تنسحب مع اضطراب الأوضاع الأمنية، ومن المرجح، أن يتيح النظام فرصة العودة لتلك الشركات، حينما تستقر الأوضاع هناك، أو قد يحيل تلك الفرصة للإيرانيين والروس، حسب قوة ضغط كل طرف عليه.

بطبيعة الحال، يجب أن يتم ذلك بالتفاهم مع الأكراد تحديداً، إلا إذا تمكن أولئك من سحب كامل ملف النفط في شمالي شرقي سوريا بما فيه الجانب التقني، من قبضة النظام، وهو أمر مستبعد في المدى المنظور، لكنه غير مستبعد في مدى زمني أبعد.

ربما تكون الصين من أبرز المستفيدين مستقبلاً من عمليات إعادة تأهيل حقول رميلان والجبسة، ومن المرجح أن يتيح النظام فرصة لعودة الشركات الصينية حينما تستقر الأوضاع هناك.

– هناك تسريبات إعلامية تحدثت عن وجود توافق بين الأطراف المحلية والدولية على تقاسم نفط البادية السورية، ما هي علاقة إسرائيل بما يجري، وخصوصاً فيما يتعلق بوصول النفط السوري إلى أراضيها عبر الأراضي الأردنية؟

تتضح ملامح خطة محتملة، بأن تسيطر ميليشيات "قوات سوريا الديمقراطية" ذات القوام الكردي على كامل الجزيرة السورية، وعلى البادية وصولاً إلى الحدود مع الأردن، بالتعاون مع قوى عشائرية عربية، وبغطاء أمريكي، وذلك لنقل النفط والغاز السوري من شمالي شرقي سوريا ومن باديته عبر خطوط نقل مروراً بالأردن إلى إسرائيل، وقد أصدرت مؤسسة بحثية بريطانية خريطة توضح مسار تلك الأنابيب المزمعة، وتناقل نشاطها تلك الخريطة، دون الكشف عن اسم تلك المؤسسة البحثية حتى الآن، لكن ما قالته تلك المؤسسة البحثية البريطانية المزعومة، أكدته صحيفة "يني شفق" التركية المقربة من حزب العدالة والتنمية التركي، وكذلك وكالة "سيونتيك" الروسية المقربة من الكرملين، بوجود تنسيق سعودي – إماراتي، برعاية أمريكية، لتمويل نشاط عسكري كردي –عشائري عربي، لتمديد أنابيب النفط تلك، عبر البادية السورية مروراً بالأردن انتهاءً بإسرائيل، وكانت مساعي الأمريكيين للسيطرة على كامل الحدود السورية – العراقية، من الجانب السوري، واستئراس الإيرانيين في إفشال مساعيهم تلك، مؤشراً بوحى بوجود أمر ما يتعلق بالنفط والغاز في البادية السورية تحديداً. لكن ورغم ما سبق، لا نستطيع الجزم بتلك المعطيات بصورة أكيدة، ذلك أن الأمريكيين تراخوا لاحقاً حيال الشراسة الإيرانية، وأتخوا للإيرانيين خرق الحدود السورية – العراقية، عبر معابر ترابية قطعت الطريق على فصائل تدعها واشنطن كانت تعتزم التقدم نحو دير الزور انطلاقاً من الجنوب السوري.



"الأحرار" و"الهيئة".. صدام إداري يحطم الآمال بتطوير الخدمات في إدلب



ليس النقص في الموارد وحده هو سبب ضعف الخدمات في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في شمالي سوريا، بل إن هناك مشكلة أكبر من ذلك، تعيق التنمية وتحسين حياة الناس.

صدى الشام – عمار الحلبي

وتتمثل هذه المشكلة في تعدّد الإدارات المدنية والخدمية المُنْبَثقة عن مؤسسات المعارضة وقواها الأساسية الفاعلة على الأرض، الأمر الذي خلق ما يشبه التنافس أو لنقل الخلاف على إدارة المناطق. ونتيجةً لهذا التنافس بين الجهات الخدمية التي أطلقها كل فصيل تراجع مستوى التنمية وتقديم الخدمة المباشرة للمدنيين، كالكهرباء والمياه وغيرها من الخدمات الرئيسية التي تلامس حياة المواطن بشكل كبير.
 يرصد هذا التحقيق كيف خسر المدنيون في شمالي سوريا الكثير من الخدمات والمشاريع التنموية، بسبب عدم اتفاق الإدارات المختلفة على إنجاز تلك المشاريع وتنفيذها.
 ويتركز الخلاف بصورة أساسية بين "هيئة تحرير الشام" ممثلةً بـ "الإدارة العامة للخدمات" و"حركة أحرار الشام" ممثلةً بـ "هيئة إدارة الخدمات"، ويُعتبر هذان الفصيلان الأكثر نفوذاً في الشمال السوري.

تعدّد المرجعيات

مثلما فُشلت فصائل المعارضة بالاندماج العسكري والسياسي أو حتى الالتقاء على مشروع واحد، فإنها أخفقت أيضاً في القطاع الخدمي.
 وبالنسبة لـ "هيئة تحرير الشام" فيعود إليها تأسيس "الإدارة العامة للخدمات"، في حين أسّست "حركة أحرار الشام" مع بداية نشأتها مؤسسة مشابهة عُرفت باسم "هيئة إدارة الخدمات"، وتولّت هاتان المؤسساتان الجزء الأكبر من المشاريع.

حصل تصادم بين كل من «الإدارة العامة للخدمات» و«هيئة إدارة الخدمات» في عذّة حالات، أبرزها التنافس على شراء القمح، وتنظيم السيارات ومشكلة الكهرباء الشهيرة والتي تفاقمت مؤخّراً.

وتجلّى التصادم بين المؤسستين في عذّة حالات، أبرزها التنافس على شراء القمح، وتنظيم السيارات ومشكلة الكهرباء الشهيرة والتي تفاقمت مؤخّراً، ويقول المطلعون على الوضع العام في شمالي سوريا، إن هذه المشاكل ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، في ظل التناحر بين الجهات الخدمية وعدم وجود جهة رئيسة تكون هي المرجعية لتقديم الخدمات، على غرار أية إدارة مدنية في أي مكان آخر.

فوضى

برز اختلاف "الهيئة" و"الحركة" في مجال تنظيم سوق السيارات ووضع إطار قانوني لها، فمُنذ تحرير محافظة إدلب في شتاء عام ٢٠١٥ على أيدي القوّة المشتركة لـ "جيش الفتح" وحتى اليوم تُعاني إدلب من فوضى

غير مسبوقة، إذ أنّه بإمكان أي مواطن أن يشتري سيارة حديثة بمبلغ ١٥٠٠ دولار أمريكي، دون ترسيم ودون لوحات وحتى دون معرفة الشخص المالك لها، حيث يتم شراء السيارة من أحد الأسواق الرئيسية ولا سيما سوق سرمداء، إذ تصل هذه السيارات من أوروبا إلى تركيا ومنها إلى سوريا، وهنا ينبغي أن يأتي دور الجهات الإدارية الموجودة في الداخل السوري المسؤولة عن تنظيم أوضاع السيارات الداخلية.
 وبحسب معلومات حصلت عليها "صدى الشام"، فإن خطوة تنظيم سوق السيارات لم تنجح، وفُشلت "مديرية النقل البري" في إصدار قرار لتنظيم هذا القطاع، حيث رفضت "الحكومة المؤقتة" ومجلس محافظة إدلب ذلك متذرّعة بعدم إخطارها بقرار مديرية النقل، وبيان الإجراء غير قانوني.
 وأشارت مصادر من داخل إدلب إلى أن الجهات التي رفضت كان يقف خلف رفضها فصائل كبيرة لم ترَ في المشروع منفعة كافية لها،وأوضحت المصادر أن السيارات غير المرسمة والتي لا تحمل لوحات هي من أبرز الطرق والأدوات الخاصة بعمليات الاختيال، والتفخيخ التي حدثت على نطاق واسع في شمالي سوريا خلال الفترة المنصرمة، حيث إن عدم وجود تنظيم للسيارات يؤدّي إلى إخفاء الجهة التي قامت بالجريمة.

معركة من نوع آخر

وصل التنافس بين "الحركة" و"الهيئة" إلى محاولة إقناع الفلاحين ببيع محصولهم السنوي من القمح، فحاول كل من الطرفين طرح أسعار مختلفة لشراء هذه المادة الاستراتيجية، فضلاً عن اتباع أساليب أخرى لكسب هذه "المعركة".
 وفي معلومات سابقة نشرها "معبر باب الهوى" قبل أسابيع، فإن "هيئة تحرير الشام" قامت بقطع الطريق المؤدي إلى المعبر الواقع في ريف إدلب الشمالي، ومنعت وصول سيارات وقوافل الإغاثة إلى الداخل السوري.
 جاء ذلك تزامناً مع إعلان نشرته "هيئة إدارة الخدمات" التي تتبع للحركة

عن رغبتها بشراء القمح من المزارعين في ريف حلب، وحذّدت الإدارة سعر شراء القمح من المزارعين، بمبلغ ١٤٠ ليرة سورية لكليلو الغرام الواحد الطري، و١٤٢ ليرة سورية لكليلو الغرام القاسي وهو من أجود أنواع القمح.

فشلت «مديرية النقل البري» في إصدار قرار لتنظيم سوق السيارات، حيث رفضت «الحكومة المؤقتة» ومجلس محافظة إدلب ذلك متذرّعة بعدم إخطارها بقرار مديرية النقل، وبأن الإجراء غير قانوني.

وقيل أيام من هذا الإعلان، نشرت الجهة الأخرى المنافسة؛ "الإدارة العامة للخدمات" التابعة للهيئة إعلاناً عن رغبتها بشراء القمح بسعر ١٠٣ ليرة للطري، و١٠٥ للقاسي، وأشارت الهيئة في إعلانها إلى أن هذا السعر رسمي وهو الوحيد المتداول في شمالي سوريا.
 وأخذ ناشط فضل عدم الكشف عن اسمه لـ "صدى الشام"، أن قطع الهيئة للطريق وعرقلة وصول المساعدات، جاء بسبب إعلان الحركة عن سعر منافس بزيادة أكثر من ٢٥ ليرة لكليلو الواحد، ما أثار غضب الهيئة، لافتاً إلى أن هذه المشكلة أدت إلى قطع الطريق ومنع وصول السيارات الإغاثية من جهة، ومن جهة أخرى تسببت بمشكلات في عملية توزيع القمح ما تزال آثارها قائمة حتى اليوم.
 وربطت مصادر مطلعة في الشمال السوري، الأحداث التي اندلعت بين الطرفين في مجال التنافس على شراء القمح، إلى امتعاض الهيئة من طرح الحركة سعراً يفري الفلاحين أكثر.

ذروة الخلاف
 على الرغم من أن مشكلة الكهرباء الأخيرة وجدت طريقها إلى الحل، إلا أن النزاع عاد بين "الإدارة العامة للخدمات" التابعة لـ "هيئة تحرير الشام" و "هيئة إدارة الخدمات" التابعة لـ "أحرار الشام"، بعد أن اتهمت الأولى للحركة بأنها "تمنع استكمال أعمال الصيانة في البرج المنعمر".

وتعود مشكلة الكهرباء إلى ما حصل قبل أسابيع من تنافس شديد بين الطرفين، بهدف إيصال الكهرباء عبر نظام "أمبير" إلى المدنيين، لكن ما حدث هو أن الهيئة كانت تريد مبلغ ٢٥٠٠ ليرة سورية مقابل الأمبير الواحد، في حين طلبت الحركة مبلغ ١٠٠٠ ليرة فقط.

يقول ناشط إعلامي في محافظة إدلب، رفض الكشف عن هويته حفاظاً على أمنه، لـ "صدى الشام"، إن الهيئة تمتلك معظم الكوادر البشرية ولديها خبرة واسعة في مجال الكهرباء لكنّها في الوقت ذاته تسعى إلى تحقيق ربح مادي على حساب المدنيين، في حين أن الحركة ستأخذ مبلغ ١٠٠٠ ليرة فقط لقاء إيصال الكهرباء، ويذهب قسم منه إلى أصحاب الأمبير فيما يذهب القسم الآخر كمرابح للحركة، وأضاف أنه بعد أخذ ورد بين الطرفين تم التوصل إلى اتفاق لإيصال الكهرباء.

أدى إعلان «حركة أحرار الشام» عن سعر القمح بزيادة أكثر من ٢٥ ليرة لكليلو الواحد إلى اندلاع تنافس مع «هيئة تحرير الشام»، نتيجة سعي الطرفين لشراء هذه المادة الاستراتيجية من الفلاحين.

وبحسب بيان صدر عن "المؤسسة العامة

للكهرباء" التابعة للهيئة بتاريخ ٢ من شهر تموز الجاري، فإنّه "بعد الاتفاق على توصيل الكهرباء أنهت ورشات الصيانة التابعة لكافة المؤسسات الخدمية بما فيها الحركة والهيئة أعمال الصيانة على خط التوتر العالي حماة - الزرّبة، وتم وصل خط التوتر إلى محطات (الزرّبة وإدلب وأورم) تمهيداً لإيصال التيار الكهربائي إلى المشافي والأفران، ولا تزال الاجتماعات مستمرة بين الهيئة والحركة لحل كافة الإشكالات المتبقية بهذا الملف".
 لكن "هيئة تحرير الشام ما لبثت بعد ذلك أن أصدرت بياناً اتهمت فيه حركة أحرار الشام بإرسال قوّة عسكرية مزوّدة برشاشات ثقيلة لمنع استكمال الإصلاحات"، وطالبتهم بـ "الابتعاد عن الأمور الخدمية لأن المستفيد هو النظام على حساب المدنيين في الشمال المحرّر".

ملف الكهرباء

ردّاً على عدد من التساؤلات أقرّ المهندس أحمد الشامي، مدير قسم الإعلام في "هيئة تحرير الشام" بفشل الفصائل داخل سوريا بالعمل المشترك، وأضاف في تصريح لـ "صدى الشام": "لن يحصل اندماج خدمي دون اندماج سياسي وعسكري"، وتابع "حاولنا إنجاح الاندماج في الجانب الخدمي لكننا فشلنا، والحل البديل اليوم هو ما تعمل عليه عبر تكتيف الاجتماعات الدورية التي يتم من خلالها تنسيق العمل وتقاسم المهام في المناطق المحرّرة".
 وأوضح أن سبب تحديد "هيئة تحرير الشام" سعر الأمبير بـ ٢٥٠٠ ليرة والحركة ١٠٠٠ ليرة، يعود إلى أن الحركة لم تساهم بإنشاء خطوط التوتر العالي المتوسطة والبديلة وصيانة الخطوط الأساسية، ولا حتى بالصيانة في محطات التحويل الفرعية، لذلك فقد وضعوا هذا المبلغ دون أن يتكلّفوا بأية تكلفة سابقة، واقتصروا على الرسوم التشغيلية فقط ولفت إلى أن مشروع تزويد الشمال بالكهرباء ليس عبارة عن مولد كهربائي وشبكة محدودة وقواطع منزلية، بل يتبع لعدة مراحل وتقوم أكثر من دائرة

بالإشراف عليه، حيث يبدأ الأمر بتحديد الطاقة المتوفرة وكيفية توزيعها ومراقبة الأحمال في جميع المحطات، ومتابعة المخارج الكهربائية من كل محطة، ومن ثم التفريعات والطب والقواطع، بالإضافة لأعمال الصيانة والمتابعة الدائمة، وتشغيل المولدات في حالات الانقطاعات العامة.
 وأردف أن الكلفة التأسيسية تتضمن ثمن المواد المستخدمة (محولات، وكابلات توتر متوسط ومنخفض) من أجل إيصال التوتر الكهربائي إلى المولدات، وهذه المصاريف تحتاج أشهر لتعويضها وفق التسعيرة التي وضعتها الهيئة، بالإضافة إلى أنها ستؤمّن تعويض كهربائي عبر تأمين ديزل لتشغيل المولدات في حال الانقطاعات العامة وهذه الانقطاعات كثيرة جداً في هذه الظروف.

لم يضع حل مشكلة الكهرباء الأخيرة حدّاً للنزاع بين الطرفين، فبعد انتهاء أعمال الصيانة وإيصال التيار، اتهمت الهيئة الحركة بمنع استكمال الإصلاحات، مطالبة إياها بالابتعاد عن الأمور الخدمية.

واعتبر أن "هيئة تحرير الشام" لم تتدخل إطلاقاً بملف الكهرباء، لأن المؤسسة الخدمية تعمل باستقلالية ولها مجلس إدارة له الكلمة الفصل، ويختم بالقول: "نعم نحن اتهمنا أحرار الشام بتجوير أحد الأبراج الكهربائية في منطقة عطشان بريف حماة الشمالي ما تسبب بانقطاع الكهرباء عن كافة مناطق الشمال السوري".

هكذا ردّوا

بدورنا تواصلنا مع "حركة أحرار الشام" للرد على هذه الاتهامات، فجاء الرد على لسان أحد مسؤولي "هيئة إدارة الخدمات" بأنه لا يوجد لدى الحركة ما تقوله أكثر من البيانات التي أتاحتها للإعلام.
 وبالعودة إلى تلك البيانات يتضح أن "هيئة إدارة الخدمات" التابعة للحركة، أصدرت بياناً الإثنين الماضي، قالت فيه: إن أسباب انقطاع الكهرباء هي إلغاء النظام للبراميل المتفجرة على خط الكهرباء في قرية عطشان جنوبي إدلب، إضافةً إلى عدم السماح لورشات النظام بالدخول إلى المنطقة التي جرى فيها العطل من قبل أحد عناصر "جبهة النصرة" في مدينة خان شيخون لعدة أيام متتالية.
 وأرجع البيان الانقطاع في التيار إلى عدم توزيع الكهرباء بشكل عادل في المناطق المحررة ضمن المبادرة "غير العادلة" المتفق عليها بين النظام و"هيئة تحرير الشام" ومؤسسة كهرباء حلب الحرة التابعة لحركة "نور الدين الزنكي".
 وتابع البيان: "إن الحركة تستخدم هذه العطل كورقة ضغط على النظام للحصول على نصف كمية القمح الموجودة في صوامع الحبوب بقلعة المضيق، فهي تقع تحت سيطرة الحركة لكنها مرصودة ناريًا من قبل النظام، وتقدر الكمية بـ ٢٠ ألف طن"، مطالباً بإعادة توزيع الكهرباء في كافة المناطق المحررة في الشمال السوري، وإلى المرافق الإنسانية بالتحديد ليستفيد منها كل المواطنين.
 وختم البيان بأن الحركة عرضت مبادرة على هيئة تحرير الشام وكهرباء "حلب الحرة" التابعة للزنكي، لتوحيد العمل في مؤسسة كهرباء واحدة فرفضت الهيئة ووافقت كهرباء "حلب الحرة".



بعد إجازة العيد.. عودة معظم السوريين إلى تركيا تخالف التوقعات



ويشير حليّس لـ"صدى الشام"، إلى المعاملة الجيدة التي أبدتها موظفو الجانب السوري، ويقول "لم نر منهم إلا حسن المعاملة، وكذلك الحرص على تنبيهنا من عدم التدافع كي لا نفضب الأتراك، وحتى لا نُوجه لنا كلمات سيئة من عناصر الشرطة التركية".

خلال رحلة العودة إلى تركيا، بدأ الارتياح على غالبية السوريين حيث غابت مشاهد الازدحام الخائف التي حصلت خلال رحلة الذهاب، وسجلت فيها عشرات حالات الإغماء نتيجة التدافع الشديد، والبقاء تحت أشعة الشمس لساعات طويلة.

ولا ينسى عائد آخر، فضل عدم ذكر اسمه، توجيه الشكر للموظفين السوريين على أمانتهم وحفظهم للحاجيات والحقائب المفقودة، وتسليمها لأصحابها عبر مكتب المفقودات، وكذلك توزيعهم لمياه الشرب وسط الجموع، وخصوصاً في فترة الظهيرة التي تكون فيها درجات الحرارة مرتفعة. ويضيف لـ"صدى الشام": "لاحظنا تغيراً في معاملة الجانب التركي لنا، ويبدو أن التعليمات الصادرة من والي كليس الجديد كانت صارمة، خلافاً للفترة السابقة". على حد تعبيره.

ظروف مختلفة

كان لتمديد الجانب التركي ساعات العمل اليومية، جعلها متواصلة حتى الساعة ١٠ ليلاً، عوضاً عن الخامسة مساءً، دور كبير في تخفيف الازدحام. وأكد مدير معبر "باب السلامة" العميد

مصطفى محمد - كليس

يواصل السوريون الذين دخلوا الأراضي السورية لقضاء إجازة عيد الفطر، العودة إلى الأراضي التركية، من معبر "باب السلامة" الحدودي، في حين لم يتعدّد عدد المتخلفين عن العودة في الأسبوع الأول حاجز الـ ٥٠ زائر فقط. وخلال الأيام العشرة الأولى من فتح باب العودة، فاق عدد السوريين الذين دخلوا تركيا الـ ٤ ألفاً، من أصل نحو ٦٢ ألفاً كانوا قد عبروا إلى الأراضي السورية، وتبرز أهمية هذه الأرقام لمخالفتها كافة التوقعات التي كانت تتنبأ بها وسائل الإعلام التركية والمحلية، وحتى الجهات الرسمية، بما فيها الإدارة السورية للمعبر. وبهذا الصدد، قال مدير معبر "باب السلامة"، العميد قاسم القاسم، إن التوقعات كانت تشير إلى احتمال عدم عودة ١٠٪ من إجمالي الزائرين السوريين إلى تركيا، واستدرك في تصريح لـ"صدى الشام"، "لكن لئلا تبدو توقعاتنا في غير محلها".

السورية في فترة العيد، ولم يعد إلى الأراضي التركية خلال المدة المحددة، أن يحصل على الحماية المؤقتة من السلطات التركية، إلا بعد مرور خمس سنوات على تاريخ شطب هويته "الكملك".

راجت خلال فترة عودة السوريين إلى تركيا عملية بيع «كروت» الدخول من قبل الأشخاص غير الراغبين بالعودة، إلى آخرين يريدون دخول الأراضي التركية.

وأشار إلى أنه "لم يعرف بعد ما إذا كانت ستمدد فترة الدخول إلى تركيا"، مضيفاً بهذا الخصوص "حتى الآن الإجراءات سهلة ولا أتوقع أن تمتد المهلة، وذلك لأن دخول السوريين خلال هذه الفترة أمر سهل ويتم بوتيرة جيدة وبدون ازدحام أو مشاكل". وحول افتتاح المعبر في عيد الأضحى المقبل، قال القاسم "لئلا لا أنباء مؤكدة عن ذلك، لكن غالباً لن تفتح السلطات التركية البوابة الحدودية، ولا يستطيع الزائر العودة حتى لو فتحت البوابة في عيد الأضحى، لأن آخر موعد للعودة هو يوم الجمعة المقبل، المصادف ١٤ تموز الحالي". واختتم القاسم: "نسعى لتدارك الأخطاء التي حصلت خارج إرادتنا، ونسعى لخدمة أهلتنا بما يرضي ضميرنا وواجبنا تجاه الذين أجبروا على ترك الداخل السوري، بعدما تشارك كل القتل في العالم على قتلهم وتشريدهم".

كان شكل حامله الأصلي مشابهاً للشخص الراغب بالشراء، وخصوصاً في تقاسيم الوجه أو العمر، بينما ينخفض سعر الكروت في حال كان العكس. هذا الشخص الذي يبيع الكروت تحدث إلى "صدى الشام" عبر وسائل التواصل الاجتماعي (السوق الافتراضية لهذه التجارة)، موضحاً أن مهمته متابعة عروض بيع الكروت وكذلك الشراء، والجمع فيما بينهما مقابل الحصول على نسبة من الطرفين.

وأشار إلى اكتشاف الأتراك للكثير من حالات التحايل هذه، مؤكداً تعرض قسم كبير من المكتشف أمرهم للضرب المبرح من قبل الشرطة التركية، على حد وصفه. وبالرغم من تحذير إدارة معبر "باب السلامة" من النتائج المترتبة على هذه التجارة ووصفها لها بـ"نصب واحتيال"، إلا أن التاجر أكد أنه كان وسيطاً لصفقات دخل على إثرها منات من السوريين إلى تركيا. وتعليقاً على ذلك، لم ينف مدير معبر باب السلامة، دخول بعض الأشخاص بأسماء غير أسمائهم، نتيجة للازدحام وكثرة أعداد العائدين، لكنه كشف بالمقابل عن تسجيل الجانب التركي لمعدل وسطي يومياً يبلغ نحو ٤٠٠ حالة تزوير. وحذر القاسم، من الإجراءات القانونية التي ستطبق بحق المخالفين، مشيراً إلى خسارة الأموال (ثمن الكروت) التي يتكبدها الشخص الذي يتم اكتشاف أمره. وقال: "هذه الكروت بلا قيمة، ودخول الشخص بخضع للمراقبة في ثلاثة مراحل، في الجانبين السوري والتركي".

وبعد أن أشاد القاسم بما وصفه بـ"التجاوب الإيجابي" من الجانب التركي للمعبر، أثنى على جهود الأتراك في سبيل تأمين اللقاحات الضرورية للأطفال ممن هم دون الـ ١ عاماً، لافتاً إلى قيامهم بتوفير مركز لقاح ثانٍ، تلافياً للازدحام الذي كان يسببه وجود مركز واحد.

نتيجة الطلب الذي تقدمت به إدارة المعبر من الجانب السوري إلى والي كليس، تمّ تمديد ساعات العمل من الجانب التركي، الأمر الذي أدى لتخفيف الازدحام.

وكان الجانب التركي قد أوصى منذ اليوم الأول للدخول إلى سوريا بأن يعطى كل من هم دون سن الـ ١٥ لقاحات لأمراض السحايا والحصبة والجرب، وذلك في إجراء يعتبر الأول من نوعه.

مظاهر سلبية

ومقابل كل ذلك، راجت خلال فترة عودة السوريين إلى تركيا عملية بيع أوراق الدخول (الكروت) من قبل الأشخاص غير الراغبين بالعودة، إلى آخرين يفضلون دخول الأراضي التركية.

وتفاوتت أسعار الكروت الواحد، إذ تراوحت بين ١٠٠-٧٠٠ دولار أمريكي للـ"كروت"، وعن أسباب التفاوت يوضح أحد المتاجرين لـ"صدى الشام" أن السعر يرتفع في حال



برنامج نصيحة قانون

المرحلة الأولى:

حجز الموعد: أطلقت السلطات التركية موقعاً خاصاً يتيح للسوريين في تركيا تحديد موعد لتثبيت بياناتهم ممن يتمتعون بحماية مؤقتة و يحملون رقم البطاقة الأجنبية

<https://e-randevu.goc.gov.tr/Reservation/CreateReservation>

تنبيه! / للإستمرار في الإستفادة من خدمات

الإيواء

الصحة

التعليم

العمل

المعونات

الإجتماعية

وما شابهها عليكم تحديث سجلاتكم.

• تحديث البيانات/ القيد/ ضروري من أجل ضمان حصولكم على الحقوق والخدمات حدثوا ببياناتكم عن طريق مراجعة إدارة الهجرة مصطحبين معكم بطاقة الحماية المؤقة الخاصة بكم.

• تحديث السجل يشمل السوريين المسجلين في نطاق الحماية المؤقتة والحاصلين على بطاقة هوية الحماية المؤقتة .

• من لا يملك قيد أو سجل عليه مراجعة مديرية إدارة الهجرة والجوازات لإجراء القيد. لمزيد من المعلومات: يرجى الاتصال برقم مديرية إدارة الهجرة: **157**

المرحلة الثانية:

• من أجل تحديث بياناتكم ،يجب عليكم مراجعة إدارة الهجرة بالمحافظة في يوم الموعد، مصطحبين معكم بطاقة هوية الحماية المؤقتة ،وبطاقة التعريف الأجنبي وجواز السفر والهوية السورية إن وجد... إلخ من المستندات والمعلومات المتعلقة بكم وبكل أفراد الأسرة.

تنبيه! / في حالة استخدامكم الحيلة والخداع ومستندات مزورة أثناء تحديث بيان الإجراءات اتكم ،ستتخذ في حُكم القانونية والإدارية اللازمة.

للتواصل مع برنامج "نصيحة قانون" ارسل سؤالك باللغة العربية إلى خط الرسائل النصية للاستشارة القانونية وسوف يتم الإجابة عن أسئلتكم القانونية عن طريق المحامين الأتراك.

ولمزيد من المعلومات يرجى زيارة:

- الموقع الإلكتروني (نصيحة قانوني): http://8rbtna.com/new_piv.php

- خط الاستشارة القانونية بإرسال رسالة قصيرة تحتوي على السؤال إلى الرقم: **(9053497252944+)** أو الرمز المختصر **8360**

- خط المساعدة القانونية عن طريق الموقع الالكتروني:

<http://www.nasihatkanun.com>

- صفحة التواصل الإجتماعي :

<https://www.facebook.com/NasihatKanun>

- قناة اليوتيوب: <https://youtu.be/3JwZlXxfN5w>

تحديث بيانات السوريين الموضوعين في نطاق الحماية المؤقتة للحصول على البطاقة الجديدة

من المهم للسوريين تحديث بياناتهم ليتمكنوا من الحصول بسهولة على الخدمات العامة.سوف يتم اصدار بطاقات الحماية المؤقتة الجديدة للسوريين الذين أنموا عملية تحديث البيانات. من الممكن للسوريين الذين لم يقوموا بتحديث بياناتهم وقد اكتملت عملية تحديث البيانات في محافظتهم أن يواجهوا صعوبات في الحصول على حقوقهم و على الخدمات العامة.

تجري عملية تحديث البيانات للسوريين الموضوعين تحت الحماية المؤقتة في مراكز دائرة الهجرة في أفيون كارهسار، أري، أكسراي، أمسايا، أنتاليا، أرضهان، أرتفين، بالكسير، بارتين، بايرت، بيليچيك، بينجول، بيتليس، بولو، شانقري، شوروم، دوزجي، أرزينجان، أضرورم، أسكشهير، جيزسون، جوموشهانه، هاكاري، أدير، كارابوك، كارامان، كارس، كاستمون، كيركالي، كيركلارالي، كيرشهير، كوتاهيا، موش، نيدي، أوردو، رزي، سامسون، سرت، سينوب، سيفاس، توكات، ترابزون، تونجلي، أوشاك، فان، يالوا، يوزجات، زونجولداك.



المرحلة الثالثة:

• بعد الإنتهاء من عملية تحديث بياناتكم سيتم منحكم بطاقة هوية الحماية المؤقتة الجديدة.

ملاحظات مهمة جداً:

• في حالة فقدان بطاقة هوية الحماية المؤقتة عليكم مراجعة إدارة الهجرة في المحافظة التي تقيمون فيها فوراً.

• يجب عليكم الإلتزام بالقوانين والأنظمة التركية طيلة فترة إقامتكم.

• على كل أفراد العائلة التواجد في مركز القيد أثناء إجراء عملية التحديث.

يمكنكم الحصول على خطوات التقديم بالصور المتحركة من خلال الرابط التالي:

<https://e-randevu.goc.gov.tr/>

المصدر: إدارة الهجرة

<https://goo.gl/cq1TKp>

بين تأكيد إعلام النظام ونفيه

شطب إعفاءات الخدمة العسكرية محاولة روسية لضبط الفساد

صدى الشام – ريان محمد

طوال عقود لم تكن علاقة الشباب السوري بالخدمة العسكرية الإجبارية سوى علاقة قهرية، إذا ما استثنينا بعض الفترات من التاريخ السوري، وليس ذلك سوى نتيجة لاختلاف واقع هذه المؤسسة عن الصورة التي كان النظام يتحدث عنها ويحاول أن يسوقها، فالجيش "العقائدي" لم يكن حقيقة سوى بؤرة من بؤر الفساد والإذلال، لذلك فقد أصبح الشغل الشاغل للشباب السوري هو التخلص من هذه الخدمة ولو اضطرهم الأمر لدفع أموال طائلة كرشاوى، سواء بهدف "التفيش" أو الإعفاء بشكل كامل خصوصاً عبر إفتعال أسباب صحية. وكثير من القوانين التي يسنها النظام هناك دأباً بنود تُترك ليعتاش عليها الفاسدون ومنها قانون الخدمة الإلزامية، الذي سمح للجان بالإتجار بالشباب السوري وإبتزازهم مقابل تخليصهم من هذه الخدمة سواء كانت إلزامية أم احتياطية.

استدعاء "من ترى القيادة استبعاده"

ضجّ الشارع السوري مؤخراً بأخبار تناقلتها وسائل إعلامية تفيد بإلغاء الفقرة (ح) من المادة ٢٥ من المرسوم التشريعي رقم ٣٠ للعام ٢٠٠٧ من قانون خدمة العلم والتي تنص على شطب اسم "من ترى القيادة استبعاده" من أداء خدمة العلم. وذكرت مصادر إعلامية أن هذا التعديل يلزم كل من تم شطب اسمه أو تأجيله بالاتحاق بالخدمة في قوات النظام، وعرض كل من أعفى طيباً مرة أخرى على لجنة طبية متخصصة.

وأشارت المصادر إلى أن أسماء هؤلاء ستعم على المنافذ الحدودية إلى حين التحاقهم، لافتاً إلى أنه "من الآن وصاعداً" سيكون الإعفاء مقتصرأ على الحالات المعروفة فقط كالابن الوحيد أو من أصبح وحيداً لأهله، أي كل من ليس له علاقة بالفقرة (ح) السابقة الملغاة. وتنص المادة ٢٥ من المرسوم ٣٠ لعام ٢٠٠٧ على أن يستبعد من الخدمة الاحتياطية المكلفون الآتي ذكرهم، وهم: الطلاب الذين يتابعون دراستهم في غير زمن الحرب وفق الشروط المحددة في النظام، وأحد الأولاد لوالدين أو لأب أو لأم إذا كان لهما ولدان أو أكثر في خدمة العلم الفعلية على ألا يتجاوز عدد الموجودين فيها الثلاثة أولاد، بالإضافة لمن يعتاون من عدم اللياقة الصحية المؤقتة للخدمة العسكرية حتى زوال الأسباب، والمحكوم عليهم طوال مدة تنفيذ عقوبتهم

طال التعديل فقرة من المادة ٢٥ من المرسوم التشريعي رقم ٣٠ للعام ٢٠٠٧، وعليه فقد أصبح كل من تم شطب اسمه أو تأجيله فلزماً بالاتحاق بالخدمة في قوات النظام، وبات الإعفاء مقتصرأ على الحالات المعروفة فقط.

كما تستبعد المادة ٢٥ العاملين المدنيين في القوات المسلحة ووزارة الدفاع والجهات المرتبطة بها والعاملين في

الدولة من رجال الإطفاء والمسلحون الذين يرتدون الزي الخاص بهم من رجال الضابطة الجمركية والمكافحة لدى إدارة التبغ والتبناك ومرافقي الحراج وفق تعليمات القيادة العامة، ومن ترى القيادة العامة استبعاده.

لا يوجد أثر رجعي
رغم سيل الأخبار التي تؤكد التعديل الأخير في قانون الخدمة العسكرية، وتناقلها على نطاق واسع، فإن مصدراً متابعاً، طلب عدم الكشف عن اسمه، استبعد أن يكون لهذا التعديل أي أثر رجعي "إن كان قد أقر بالفعل"، لأن معظم من استفاد من هذه الفقرة سابقاً هم من أبناء المتنفذين ورجال الأعمال.

وقال المصدر لـ "صدى الشام"، إن إعادة فتح هذا الملف قد يثير فضائح ليس النظام اليوم في واقع يسمح له باتارتها، وخاصة أنه يطال شبكة معقدة تضم مناصب رفيعة.

وبيّن أن "المعلومات تفيد بأن تكلفة الإعفاء من الخدمة الاحتياطية بلغت أسعاراً غير مسبوقة، قد تصل لنحو ١٠ مليون ليرة سورية، في حين أن التجنيد

الإجباري قد يزيد عن ١٥ مليوناً، فيما يكلف التأجيل لعام إداري أي ٩ أشهر أكثر من ٥٠٠ ألف ليرة، وفي الغالب لا يتم التعامل بالليرة السورية بل يتم تحويل تلك الأموال للدولار الأمريكي ومن ثم تسلم، وذلك رغم أن هذه المبالغ تعتبر مرتفعة جداً بالنسبة لغالبية المواطنين السوريين".

مصدر: إعادة فتح هذا الملف قد يثير فضائح ليس النظام في واقع يسمح له بإثارتها، وخاصة أنه يطال شبكة معقدة تضم مناصب رفيعة.

ورأى المصدر أن "هذا التعديل قد يكون في سياق محاولة الروس ضبط واقع الفساد الذي يغرق به النظام، بعد أن اعتمد في السنوات السابقة على غرض النظر عن فساد أزلامه ومرزقته مقابل الولاء له والدفاع عنه، إلا أن ذلك انعكس



سلباً على المؤسسات وخاصة العسكرية والأمنية، وعجزها عن قيامها بمهامها، لولا اعتمادها على ميليشيات المرتزقة".

مصادر تنفي

رغم نفي مصدر رسمي في حكومة النظام لما تردد عن قرار إلغاء الفقرة (ح) لكن يبقى ثابتاً أنه "لا دخان بلا نار"، فلقد عؤد النظام جمهور الموالين على هذا الأسلوب من جس النبض قبيل صدور أي قرارات حساسة. وقد تولت عملية النفي هذه المرة قناة (شامنا) المالية التي نقلت عن المصدر قوله: "إن وزير الدفاع لديه الصلاحيه لإعفاء أي شخص من واجب الخدمة الإلزامية دون الحاجة لأسباب موجبة لو أراد ذلك، كما أن برقيات شطب الاحتياط الصادرة عن وزير الدفاع لا يمكن العودة عنها ولا تحتاج تبريراً، والموضوع هو مرزودة لا أكثر ومن السهل تتبع القصة عن طريق التنظيم والإدارة السياسية"، وأضاف المصدر: "المرسوم لا يلغى إلا بمرسوم فقط ولا يعتبر نافذاً حتى تاريخ نشره في الجريدة الرسمية".

المغادرة الطوعية هي الحل

«ضرائب الوافدين» تضيق خيارات السوريين في السعودية

إلى هذا البلد خلال السنوات الأخيرة فقط . وطلب يوسف في الوقت نفسه الترتيز إعلامياً على وضع هؤلاء والضغط على الحكومة السعودية من قبل كافة الجهات الحقوقية المعنية لاستثناء المقيمين الذين تشهد بلدانهم حروباً كونهم يحملون صفة لاجئ وليس باحث عن العمل.

وخلال الأعوام الأخيرة تقلصت قائمة الدول التي تستقبل المواطنين السوريين بدون فيزا لإسبما العربية والمجاورة فيعد فرض لبنان وتركيا والأردن ومصر ودول الخليج قبلها تأشيرات على دخول المواطنين السوريين، وتطبيق إجراءات صعبة ومشددة على استقبالهم لم يعد متاحاً لهم حالياً إلى السودان وعدة دول في أفريقيا وأمريكا الجنوبية وشرق آسيا.

معبز للوصول

طالب بعض السوريين في المملكة خلال الأيام الأخيرة بفتح ممرات لهم للوصول إلى المناطق المحررة في سوريا عبر تركيا أو الأردن.

وقال محمد نجار الذي لجأ إلى السعودية بشكل مباشر قبل عامين، إنه حاول مراراً التقدم للحصول على فيزا إلى تركيا بعد أن ضاقت به الأحوال في المملكة بسبب قلة فرص العمل والغلاء، مشيراً إلى أن جميع محاولاته باءت بالفشل.

وقال نجار" إذا كانت جميع الدول ترفض استقبالننا لماذا لا يوفرّون لنا طريقاً للوصول إلى المناطق المحررة في سوريا؟ هل يريدون تسليمنا إلى النظام؟ في الحقيقة هذه الإجراءات تؤكد ذلك.ماذا سافعل إذا لم أدفع هل سيتم تحريلي إلى أجهزة النظام أم إلى السودان التي يعد وضعها أصعب من هنا؟ وأكّد نجار لـ "صدى الشام" أن معظم العائلات المقيمة هنا ترغب بالعودة إلى بلدها لكن وضعها الأمني يحول دون ذلك، متمنياً في الوقت ذاته أن يتم اتفاق بين السلطات التركية والسعودية للسماح لمن يرغب بالسوريين بالوصول إلى المناطق المحررة كونها قضية إنسانية.

سيكون أمام السوريين من ذوي الدخول المنخفضة وقت قليل وخيارات محدودة للبحث عن موطن بديل، وقد تكون السودان الفرصة الأقرب لهم رغم ارتفاع تكاليف المعيشة فيها.

وحول الحلول التي يمكن للسورين اعتمادها أكد الخبير الاقتصادي أنه ومع إغلاق معظم الدول أبوابها بوجه السوريين وطلب فيزا للدخول ستكون أمام هذه الفئة وقت قليل وخيارات محدودة للبحث عن موطن بديل وقد تكون السودان الفرصة الأقرب لهم رغم ارتفاع تكاليف المعيشة بها.

ووصف يوسف في تصريحه لـ "صدى الشام" الوضع بـ "كارثي" خاصة لمن لجأ



بريد القراء

بصراحة بتنا نفقّد في صحيفة صدى الشام إلى بعض الأقلام التي تعودنا عليها والأسماء التي تركت بصمة بمقالاتها المميزة. وهنا لا أريد أن أذكر أسماء لكن من توقّفوا عن الكتابة للجريدة تركوا فراغاً لا يمكن ملؤه في الحقيقة وهذا الكلام لا ينتقص من الكتاب الحاليين فلنك لمسته.

ولأن الشيء بالشيء يذكر أرى إمكانية القيام بلفتة مميزة حيال من مرواً على الجريدة سابقاً عبر نشر سيرهم الذاتية ونبذة عن مساهماتهم في العمل الصحفي سواء من توفي منهم أو من انتقل لمكان آخر.

ويمكن أيضاً القيام بين الحين والآخر بنشر بعض من مقالاتهم في صدى الشام خصوصاً تلك التي كانت مؤثرة أو واكبت أحداث نوعية في مسيرة الثورة السورية.

كريم سالم

أليس من مسؤولية الحكومة السورية المؤقتة التدخل لإنقاذ ما تبقى من آثار سورية في المناطق المحررة؟ لا أعرف من المسؤول من هبات المعارضة لكن هل يعقل أن تتقاعس عن القيام بالحد الأدنى من واجبتها وهذا الكلام يخص الجهات الإدارية والعسكرية والخدمية. لقد كانت خسارتنا كبيرة بضياع ونهب الجزء الأكبر من الثروات الحضارية السورية والتي تمثل تراثاً وملكاً لجميع السوريين. لكن وحتى بعد كل ما حصل بقيت بعض المواقع صامدة. فمماذا تنتظر الجهات المسؤولة عن ذلك؟ هل تنتظر زوال آخر حجر ومعلم حضاري؟ أم يحن الورقت للتحرك خصوصاً وأن الظرف مناسب في ظل قلة الطلعات الجوية وتراجع وتيرة القصف ما يسمح بقيام المسؤولين بما يلزم على صعيد حفظ المواقع الأثرية.

مؤيد حريثاني

لارسل مقالاتكم وتعليقاتكم ومقترحاتكم وشكاواكم: sada.alshaam@gmail.com

المرأة والإرث.. قانون يتواطأ مع العادات والتقاليد

صدي الشام

كما هو معلوم يُعتبر الفقه الإسلامي مصدر رئيس للتشريع بحسب المادة الثالثة من الدستور السوري، ويذكر الدستور أيضاً أنه يجب صيانة ومراعاة الأحوال الشخصية للطوائف الدينية المختلفة. ويبعداً عن الجدل القائم حول التشابه أو الاختلاف بين كل من الشريعة الإسلامية والفقه الإسلامي والقرآن الكريم والسنة النبوية، فإن الحقيقة الواضحة هي الانتقاء في وضع القوانين بحسب ما يناسب المرحلة السياسية والاقتصادية وبحسب ما يوافق المجتمع الذكوري ورأس المال، وإلا لمأذا تخضع قوانين الإرث والأهلية وكل ما يتعلق بالطلاق والزواج والبنوة للفقه الإسلامي، وباقي الحقوق تخضع لقوانين مدنية وضعية؟

لم يُعتبر الإرث من النظام العام على عكس التبنّي وكذلك الوصاية والولاية، وهذا كان سبباً في إلغاء قانون عام ٢٠٠٦ لطائفة الكاثوليكية، حيث بقي الفقه الإسلامي لدى الجميع المرجع الأساسي في الوصاية والولاية والتبني. ففي قانون الإرث بحسب الأحوال الشخصية الإسلامية نُورث الأنثى نصف ما يُورث الذكر من الوالدين المتوفيين، وكذلك توزرث الزوجة من زوجها بحال وفاته نصف ما يورث الزوج من زوجته في حالة وفاتها، ولا تعتبر البنت حاجة

المرجع الأساسي

كانت جميع الطوائف والأديان السورية تخضع لقانون الإرث بحسب الفقه الإسلامي عدا الدرّوز، إلى أن صدر المرسوم عام ٢٠١١ الذي أعطى للطوائف المسيحية الحق بقانون خاص يتعلق بالإرث والوصية وإثبات البنوة، وهو قانون ساوى بين الإناث والذكور في الحصص الإرثية، واعتبر البنت حاجة للإرث كما الصبي، وأعطى الزوجة أو الزوج حق الانتفاع ببيت الزوجية طيلة حياتهما بعد وفاة الآخر وعدم دخوله ضمن التركة. وعلى هذا الأساس لم يُعتبر الإرث

الإرث في مال والديها المتوفيين، بعكس الصبي الذي يعتبر حاجباً للإرث.

الفاقد النسوي

التقرير الوطني للسكان عام ٢٠٠٨ الذي صدر في سوريا فإن ملكية المرأة للحيازة الزراعية لا تتجاوز ٥ ٪ وفي المنشآت الصناعية ٤ ٪ وهذا من أخطر أنواع فاقد عملية التنمية، ويمثل نقيضه في إدماج المرأة في عملية التنمية، وتمكينها من النفاذ إلى الموارد والتمتع بعملية التنمية وتمكينها من النفاذ إلى الموارد والتمتع بالمساواة الاجتماعية الفعلية والصوت المؤثر المسموع، وبحسب التقرير كان الفاقد النسوي مرتفعاً جداً ومثيراً للقلق وهو يمثل أبرز المظاهر السلبية لعملية التنمية الاقتصادية الاجتماعية ويدل على

ان المرأة لا تزال مهمشة وخارج دور الاندماج في عملية التنمية.

"الفاقد النسوي" يعني عدم إدماج المرأة في عملية التنمية وتمكينها من النفاذ إلى الموارد والتمتع بالمساواة الاجتماعية الفعلية، وهذا يأتي نتيجة عدم تملك النساء للعقارات والأراضي الزراعية وكذلك المنشآت الصناعية.

العادات

عند السؤال لماذا لا تملك النساء رغم وجود القانون الذي يضمن لها نصف الحق؟ فإن الجواب هو العادات والتقاليد في كثير من المدن والمناطق والأرياف السورية التي تحرم النساء من حقها الإرثي من أهلها بحجة العيب والسمعة، وأن هذا من حق أخيهما ومن حق الذكور بالعائلة، وهنا يتواطأ القانون مع تلك العادات بأن لا يلزم أو يجبر العائلة على إعطاء المرأة حقها بالإرث، فهي تتنازل عنه حتى قبل أن تتمكن بالتوقيع على صكوك التنازل، أو يوزع الأب ثروته لأنثاه الذكور وهو على قيد الحياة كي يضمن عدم انتقالها للإناث، وهذا ينطبق على الطوائف المسيحية والدرزية في أكثر القرى والمدن، بالإضافة إلى المجتمع ككل، وهذا يقسر الفقر المؤث في سوريا ولماذا لا تملك النساء كما الرجال في الأراضي الزراعية والغرفية والمنشآت الصناعية.

شبكة الصحفيات السوريات

الحكم بالسجن على سوري في الإمارات.. بسبب "صفحة فيسبوك"

صدي الشام

اعتبر الفريق الأممي المعني بقضية اعتقال المواطن السوري محمد عز، في دولة الإمارات، أن احتجازه والحكم بسجنه تصفي ولا سند قانونياً له، مع الإشارة إلى أن اعتقاله كان بسبب ممارسة عز لحقه المشروع في حرية التعبير. وأشارت منظمة "كرامة" (مؤسسة سويسرية مستقلة للدفاع عن حقوق الإنسان وتتخذ من جنيف مقراً لها) إلى أن الحكم على محمد عز بالسجن ١٥ عاماً يتعارض مع الحقوق والمعايير الدولية للمحاكمة العادلة. وقضت المحكمة الاتحادية العليا في دولة الإمارات التي تختص بالنظر في قضايا الإرهاب بسجن عز لإدارته صفحة على فيسبوك ينشر فيها آخر تطورات "الحرب الدائرة" في مسقط رأسه سوريا.

وطالب الخبراء الإمارات "بتقديم أرشيف السجناء المعتقلين تصفياً بسبب أنشطتهم على شبكة التواصل الاجتماعي"، وأكدوا أن احتجاز محمد عز مرده ممارسة لحقه المشروع في حرية التعبير. وعلق الفريق العامل أيضاً على عدم احترام السلطات الإماراتية لضمائم المحاكمة العادلة الدولية، لا سيما اعتقال الناشط السوري بمعزل عن العالم الخارجي، وحمله على الاعتراف بالإكراه والاستجواب دون الاستعانة بمحام، واستخدام اعترافاته القسرية أدلة وحيدة خلال المحاكمة. ودعا الفريق إلى الإفراج الفوري عنه وضمان حقه في التعويض عما تعرض له، كما حث دولة الإمارات على التصديق على الاتفاق الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري. وذكر الفريق العامل بما توصل إليه سابقاً من أن الدعاوى الجنائية التي يُنظر فيها أمام غرفة أمن الدولة التابعة للمحكمة الاتحادية العليا "تضمنت انتهاكات للحق في ضمانات المحاكمة العادلة"، مشدداً على أن كون المحكمة ابتدائية وأحكامها نهائية لا يمكن استئنافها يعد "خرقاً للمعايير الدولية لحقوق الإنسان". وذكر الفريق الأممي أن عدداً من القضايا رُفعت إليه تضمنت ادعاءات بممارسة الاعتقال السري ضد المواطنين والرعيا الأجانب في الإمارات. وشدد الفريق العامل على أن ممارسة الاعتقال بمعزل عن العالم الخارجي "يحرّم الضحايا من حماية القانون ومن حقهم في الحصول على الضمانات القانونية". كما رأى الخبراء أنه من المهم تذكير دولة الإمارات بالتزاماتها الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان التي ينبغي تطبيقها مهما كانت الظروف.

قوات النظام تعتقل ركاب حافلات متوجهة من إدلب إلى دمشق

صدي الشام

قالت الهيئة السورية لفك الأسرى والمعتقلين، إن قوات نظام الأسد قامت يوم السبت الماضي بتوقيف واعتقال كافة المدنيين من إدلب ضمن حافلات النقل المتوجهة من إدلب إلى دمشق، وذلك على حاجز عدرا العسكري. وأضافت الهيئة أن عناصر الحاجز قاموا باحتجازهم في مقر المدرسة التابعة للحاجز والتي يشرف عليها العميد "علي حبيب" بطرُوف اعتقال مهينة وصعبة لم تستثن طفل أو امرأة أو مسن أو مريض، كما قام الحاجز بمصادرة الهويات والنقود التي بحوزة المسافرين و سرقها علماً أن جميع المسافرين من إدلب إلى دمشق هم من الأشخاص المدنيين المحسوبين على نظام الأسد أو المحايدين أو يعملون موظفين أصلاً لدى مؤسسات النظام و من بينهم نساء و أطفال مضطرين للذهاب إلى دمشق لتلقي العلاج لدى مشافي دمشق أو أطباء أخصائيين في دمشق.

وذكرت الهيئة أن عدد الحافلات التي تم توقيفها منذ البارحة و حتى اليوم من قبل الحاجز العسكري في عدرا أكثر من عشرة حافلات ركاب عامة أغلب ركابها من محافظة إدلب.

وأكدت الهيئة أن قيام قوات النظام بعملية الاعتقالات الجماعية تكون بأوامر من أعلى قيادة عسكرية لتكون جزء من

خطة مبيتة لأهداف لم يتم التعرف عليها والتي تتم عن تعامل نظام الأسد مع فئة من الشعب السوري كرهائن مدنيين بالوقت الذي تتكلم المصادر الدولية عن إيجاد حلول سياسية لتأمين حرية تنقل الأشخاص بين المناطق و المدن السورية وإطلاق سراح المعتقلين مما أعطى الطمانينة للسوريين لكي يسافروا إلى مناطق سيطرة نظام الأسد لكن يبدو أنهم صدموا باعتقالهم خلافاً لكل التطمينات الدولية و تلميحات المبعوث الدولي ستيفان ديمستورا و مؤتمر أستانة و مؤتمر جنيف.

وأعلنت الهيئة السورية لفك الأسرى والمعتقلين أنها تضم صوتها إلى صوت أهالي المعتقلين الذين تم توقيفهم لدى حاجز عدرا العسكري، مناشدة كافة المنظمات و الهيئات الدولية والأمم المتحدة للعمل على تأمين الحماية الدولية لهم والعمل على إطلاق سراحهم ووقف هذه الأعمال الإجرامية بحق المدنيين والمرضى الذاهبين للعلاج في دمشق وعدم أخذهم رهائن لغايات سياسية، وتبيان عدم مصداقية نظام الأسد في إيجاد حل إنساني لقضية الأسرى والمعتقلين في سوريا، مما يستلزم العمل على حلها بقرارات دولية ملزمة لكل الأطراف لإطلاق سراح كافة الأسرى و المعتقلين لديها وتأمين حرية التنقل للأشخاص في سوريا، وعدم تعرضهم للاعتقال حتى يكون هناك نقّة من الشعب السوري بحل سياسي عادل و ينعم الشعب السوري بالأمان.





سَجِّلِي واقعة الوفاة

لتوثيق أسباب الوفاة والحفاظ على حقوق الورثة



صفحة سجل على فيس بوك

facebook.com/SajjelSYR



للمزيد من المعلومات يرجى مراجعة أقرب أمانة سجل مدني
أو الاتصال على الرقم 0969831305 WhatsApp

facebook

صدي افتراضي

سمير سليمان

بعد مرور إثني عشر عاماً على مقتل رفيق الحريري, تتّضح أكثر فأكثر أهمية الحريةّة وماكان يمكن أن تلعبه بوجود مؤسّسها. وقتل الحريري كان ضرورة أسدية إيرانية لبناء المحور الفاشي الذي يذهب السوريون ضحيته اليوم .

Thair jalal wali

حرق مخيمات السوريين في لبنان وقتل ١٠ لاجئين تحت التعذيب
...
بأقل من يومين عشرات الحوادث بتركيا كلها تتعلق بالسوريين وتأجيج من وسائل الإعلام المعارضة التركية
...
اغتصاب وقتل طفل سوري في الاردن
...
حملة تحريض ضد السوريين على موقع تويتر بالسعودية
...
شنو هظا !!! ... يعني بدكن تفهمونا انو هي صدفة !!! ولا ملعوب مشان تجبرو السوريين يرجعو على بيت الطاعة ليستعيد بشار الاسد شرعيّو !!! ... ممكن تحصل صدفة كل شهرين ثلاثة يصير تصرف غير مسؤول من لاجئ سوري بحكم انو نحنا بشر عاديين ومالنا ملانكة يعني بدكن ماتواخذونا وبلاكثر سنلة عليكن ... اما هيك فجأة اللاجئيين السوريين يعلنو ساعة صفر ليخربو هالكوكب الجميل الودود يعني اسمحولنا والله مو زابطة ... خود بالك عليا دي مش مو عاملة تعاملني بيها .

Abd reyes

الأتراك وقت يتعاملو بطريقة سيئة باوروبا بيكون اسما عنصرية بس يعاملو السوريين بطريقة حقيرة بتركيا يبصير اسمها وطنية

Adnan sumac

الحشد الشعبي الإرهابي انتصر على تنظيم داعش الإرهابي.
انتهى البيان

وطن FM

هواها حرية WATAN.FM

"إذاعة وطن" أول إذاعة سورية مجتمعية إخبارية مستقلة تتحرى الموضوعية و المصادقية لتجسد نبض الناس تاسست في دمشق عام 2011

ترددات الإذاعة على موجات الـ FM

90.3 | حلب , إدلب , حماة , أطمّة

90.3 | منبج , جرابلس , الراعي , الباب , أعزاز

102.8 | درعا , القنيطرة

اسمعوا هوانا على

FM.WATAN WATANFM

Info@watan.fm | www.watan.fm | Skype: watanFm

Turkey Istanbul

إعداد: قتيبة سميسم

ترفيه

كلمة السر :

قائد عربي لقب بالملك العادل

الحل السابق:

ألمانيا

أفقي:

1. معلق كرة قدم عربي شهير
2. حبس - فوز - فسر
3. عزيمة - جواب - مدينة إماراتية
4. لباس - قهوة
5. مؤسسة إعلامية عربية
6. خاصتي - للتعريف - هضاب
7. وثاق - شوق - غم (معكوسة)
8. مدينة في ادلب - يجف (معكوسة)
9. متشابهان - تمزُ - قط
10. طلب بشدة - يزاول
11. اخذ قسراً - لدغ - ضم
12. شاعر لبناني من شعراء المهجر

عمودي:

1. مطرب و مغني عراقي
2. صبح-مدينة عراقية (معكوسة). علامة موسيقية
3. يحتضر - والدة - ضجر
4. مدينة في ريف دمشق - نصف بيرق
5. ضمير منفصل - حذاء
6. سارق - عويل - الود (معكوسة)
7. جواهر - من الأبراج الصينية - شتم
8. ضعف - إدراك (معكوسة)
9. والد - نتوخاهم
10. عرى - اُشار - من الكواكب (معكوسة)
11. يعطي - اسم علم مذكر - امتناع
12. عاصمة آسيوية

الحل السابق

أفقي

1. عمر السومة - لا
2. ارحم - قرر - لون (معكوسة)
3. زحل - حرق - ضابق
4. ثقل - فرنسا
5. رد - صبر - رسب
6. حريّان - حب - و
7. بهر - لمح - دهان
8. يمارس - يمر
9. رعب - يم
10. مبعد - تم - مزح
11. حد (معكوسة) - بان - يال
12. خالد بن الوليد

عمودي

1. عازار حبيب - خد (معكوسة)
2. مرح - درهم - محى
3. رحلة - يراقب
4. أم - قرت - عيد
5. حل - السرداب
6. سقر - صنم - ن ن
7. ورق - حقبة
8. مر - فرح - ميل
9. ضر - بديل - أو
10. رنان (معكوسة) - هم - ملل
11. لويس سواريز
12. القابون - محمد

سودوكو

تعريف باللعبة:

هي لعبة منطقية مبنية على وضع الأرقام في المكان المناسب. الهدف هو ملء ال 9*9 مربعات بأرقام بحيث أن تكون المربعات التسعة (والتي تدعى مناطق) محتوية على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

الحل السابق

5	2	7	6	1	8	9	4	3
9	8	4	7	3	5	6	1	2
6	3	1	9	4	2	8	7	5
2	7	6	1	9	4	3	5	8
8	1	3	5	2	6	4	9	7
4	5	9	3	8	7	1	2	6
3	4	5	2	6	1	7	8	9
7	9	8	4	5	3	2	6	1
1	6	2	8	7	9	5	3	4

وجه آخر للأزمة الخليجية قنوات رياضية تتحدى سيطرة "بي إن سبورت"



في إنكلترا وإسبانيا وإيطاليا، وتطمح لأن تكون أقوى مجموعة قنوات رياضية عربية قادرة على أن تضع حدًا لسياسة الاحتكار في نقل البطولات العالمية.

لن يكون تجهيز شبكة القنوات الرياضية السعودية بالسهولة المتوقعة، فهو يحتاج لأشهر طويلة، ولخبرات دولية وعربية، كما أن إطلاق الشبكة يُفترض أن يمز بمعارك قانونية دولية.

لكن هذه الخطوة لن تخرج للنور بالسرعة التي يتصورها البعض ولن تكون بالسهولة المتوقعة، وهذا بإقرار الخبراء والإعلاميين السعوديين أنفسهم، إذ علق الإعلامي السعودي "وليد الفراج" على ما يتم تداوله مؤخراً حول استعداد السعودية لإطلاق شبكة قنوات رياضية لتكون بديلاً للشبكة القطرية بأن "إطلاق الشبكة الجديدة لن يعلن عنه الآن، لأنه سيمر بمعارك قانونية دولية قد تستغرق الصيف كله، وتجهيز الشبكة يحتاج أشهر طويلة وخبرات دولية وعربية".

وأضاف "الفراج" في سلسلة تغريدات قائلًا "إنه عندما تقرر السعودية أن تطلق مجموعة تلفزيونية رياضية دولية، فإنها لن تكون صورة من أي تجربة سابقة أو حالية"، وقال في تغريدة أخرى "أحترم ظموح كثير من الأشخاص ليكونوا بديل بي إن القطرية، لكن مشروع المملكة أكبر من إمكانيات رجل أعمال أو مجموعة من المستثمرين، القصة كبيرة".

معاهدة بكن تخدم الموقف السعودي

كما هو معلوم فإن "بي إن سبورت" تمتلك حقوق نقل الدوريات الخمس الكبرى (الإنجليزي والإسباني والإيطالي والألماني والفرنسي)، ودوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي ودوري أبطال آسيا ودوري أبطال أفريقيا للموسمين القادمين، إضافةً لنهائيات كأس العالم روسيا ٢٠١٨ وقطر ٢٠٢٢، ونهائيات كأس آسيا القادمة في الإمارات، والنسختين القادمتين من أمم أفريقيا، وبالتأكيد لن تنتظر السعودية والإمارات كل هذه المدة حتى تتمكن من توفير خدمة مشاهدة المباريات ومتابعة

صدى الشام - مثنى الأحمد

أخذت الخلافات السياسية بين دولة قطر من جهة والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر من جهة أخرى، يُغذا آخر طال الجانب الرياضي، لينم حجب قنوات ومواقع شبكة "بي إن سبورت" في هذه البلدان الثلاثة التي تقاطع قطر، بالتوازي مع إطلاق مشروع ضخم يقوم على أساس إنشاء شبكة قنوات رياضية بهدف انتزاع حقوق البث المباشر للبطولات الدولية من الشبكة القطرية، وعرضها بالمجان أو بسعر رمزي داخل البلدان العربية.

وتحدث الإعلام السعودي عن عزم "هيئة الإعلام المرئي والمسموع" في المملكة تمويل مشروع القنوات الرياضية المقرر افتتاحها خلال شهرين بمبلغ يصل إلى سبعة مليارات دولار، وستحمل هذه القنوات اسم "بي بي أس" الرياضية، وسيكون بنهما من داخل الأراضي السعودية. تلك الأخبار وغيرها جعلت المشاهد العربي ينتظر خروج هذا المشروع إلى أرض الواقع بترقب شديد خصوصًا للذين يقطنون في المملكة السعودية ودولة الإمارات اللتين أوقفتا بث الشبكة القطرية داخل حدودها الجغرافية، ما سيجرم كثيرين من مشاهدة الدوريات الأوروبية لعامين متتاليين وهي الفترة التي تملك فيها "بي إن سبورت" حقوق بث أغلب البطولات الكبرى.

كل ذلك أدى لرسم العديد من علامات الاستفهام، فهل السعودية قادرة على إنشاء إمبراطورية توازي أو تفوق الشبكة القطرية؟ وهل ستستج الحكومات المقاطعة في تعويض مشاهديها عن "بي إن سبورت" فعلاً؟ والسؤال الآخر هو: هل تكفي فترة الشهرين لبث الدوريات الأوروبية التي تمتلك قطر حقوقها؟ وكيف يمكن أن تكون الشبكة المجانية وبنفس جودة تغطية الشبكة المدفوعة؟

حلمٌ وواقع

الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع في المملكة العربية السعودية أصرت بيئات أكدت فيه وجود هدف وطني يتعدى المشاريع الشخصية، وهو افتتاح مدينة إعلامية سيتم إطلاقها في الأسابيع القليلة القادمة ضمن برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠.

وبحسب ما كشفه رئيس مجلس إدارة المدينة الإعلامية السعودية "مفلح الهفشاء" فإن العد التنازلي لإطلاق أضخم شبكة قنوات سعودية عربية رياضية باسم "بي بي اس سبورت" قد بدأ، حيث ستحصل على حقوق بث الدوريات

البطولات لجماهيرها بعد أن قطعها عنهم.

لجأت كل من السعودية والإمارات إلى ثغرة قانونية في معاهدة بكن، والتي تشير إلى أحقية أي دولة عضوة في المنظمة العالمية لحقوق الفكرية بالانتفاع بالبث المباشر لأي حدث رياضي مقابل دفع تعويض مالي للجهة المالكة لحقوق البث.

الفكرة، وتشير هذه المعاهدة العالمية إلى أحقية أية دولة عضوة في المنظمة العالمية لحقوق الفكرية، بالانتفاع بالبث المباشر لأي حدث رياضي أو سواء مقابل دفع تعويض مالي مناسب للجهة المالكة لحقوق البث.

ومن المعروف أيضًا أن الشبكة القطرية تملك حقوق البطولات التي سبق ذكرها في حيز جغرافي يسمى "ميناء" وهي اختصار لمنطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أي أن السعودية والإمارات يكفيهما الخروج من هذه المنطقة الجغرافية لكي تتمكنتا من شراء حقوق أي بطولة ترغبان بنقلها داخل أراضيهما، على غرار ما يحدث في دولة الاحتلال الإسرائيلي وإيران وتركيا، فهذه الدول تعتبر شرق أوسطية لكنها تملك حقوق البث داخل أراضيهما بشكل مستقل ومن دون الحاجة لخدمة "بي إن سبورت".

قدرات

ترى شبكة "الجزيرة"، الأخ الأكبر لقنوات "بي إن"، أن ما يجري ليس إلا "اججعة



من دون طحين"، وتوضح أن "بي إن سبورت ميناء" هي جزء من شبكة قنوات منتشرة في جميع أنحاء العالم، وإضافة إلى العربية هناك "بي إن" الفرنسية والأمريكية والأسترالية والكندية والإسبانية، إضافة إلى وجود ستة مقرات رئيسة (الدوحة وحيوستن وباريس وبرشلونة وجاكارتا وإسطنبول) كما تبث باكثر من عشر لغات.

تقول شبكة «الجزيرة» إن اتحادات كرة القدم في العالم تمنح حقوق نقل البطولات الكبرى لـ«بي إن سبورت» ليس لسبب مالي، بل لأنها تمتلك بنى تحتية تقنية وبشرية واستديوهات على مستوى عالٍ يساعد على تقديم المباريات بأبهى حلة.

ولهذا، وعلى حد قول الشبكة، فإن اتحادي كرة القدم الدولي "فيفا" والأوروبي "يويفا" واتحادات البطولات الكبرى، تمنح هذه الحقوق لـ"بي إن" ليس لأنها تدفع أكثر كما يتم الترويج، بل لأنها تمتلك بنى تحتية تقنية وبشرية واستديوهات على مستوى عالٍ تنافس المؤسسات العالمية وتقدم المباريات في أبهى حلة.

وتشكك "الجزيرة" هنا في قدرة السعودية على القيام بما يلزم للانطلاق بمشروعها خلال فترة قصيرة، إذ أن قنوات "بي إن" لم تصل إلى ما وصلت إليه اليوم من مكانة في يوم وليلة، بل استغرق ذلك منها عملاً وجهداً كبيراً طيلة أكثر من عشرة أعوام، إضافةً للأموال الطائلة التي دفعتها مقابل تكوين واستقطاب كوادر قوية وخبيرة قادرة على إدارة مثل هذه الشبكات.

هل المشاهد العربي مستفيد؟

في الوقت الحالي لا يمكننا معرفة وتحديد



"رونالدو" مع التزام اللاعب الصمت حتى الآن فيما يقترب النادي من دخول الفترة الإعدادية للموسم المقبل، في وقت تما فيه إشاعات رحيل ابن ماديرا الصحف. وكان آخر هذه الشائعات هو الحديث عن حصول اجتماع سري بين "رونالدو" ورنيس باريس سان جيرمان "ناصر الخليفي" في العاصمة الفرنسية، لكن اللاعب لم يؤكد هذه الإشاعة ولم يكذبها أيضًا، وهذا ما يوحى باحتمالية تفكير الهدف التاريخي لريال مدريد بالرحيل هذا الصيف. وإضافة لكل ما سبق من أسباب ترجح فكرة خروج "رونالدو" من الريال، هناك سبب آخر مرتبط بالنادي الأبيض الذي قد يفكر في الحصول على مبلغ مالي ضخم من بيع اللاعب، حيث تصل قيمة النجم البرتغالي إلى ٢٠٠ مليون يورو رغم بلوغه سن الـ ٣٣ عامًا، وبالنسبة لإدارة الريال يشكل بيع لاعب بهذا العمر بهذه القيمة أمراً مغرياً جدًا.

إلى غريمه "ليونيل ميسي" الذي يحظى بدعم كامل من ناديه وال جماهير في قضية مشابهة. وبعد ذلك خرجت صحيفة "أس" المديرية لتتحدث عن إمكانية بقاء نجم الفريق لكن بشرط عدم إدانته بالقضية التي رفعتها ضده مصلحة الضرائب في إسبانيا، وهو السبب الأكبر الذي قد يجعل "رونالدو" يغادر إسبانيا دون عودة، فقد يواجه عقوبة السجن لفترة تصل إلى ست سنوات، وهنا سيكون اللاعب مجبرًا على مغادرة الريال. وعلى ذكر الصحافة المديرية، فإن من الأسباب التي تجعل "رونالدو" يفكر بالرحيل هذا الصيف هو أنه ضاق ذرعًا من هذه الصحافة التي هاجمته في عدة مناسبات هذا الموسم وبشكل غير مسبوق، كما كان لها موقف سلبي في قضية التهرب الضريبي، فبدلاً من دعمها للاعب قامت صحيفة "ماركا" بالتشكيك بموقف "كريستيانو". ويتزايد القلق لدى جماهير الريال حول مستقبل

صدى الشام

أصبح الغموض الذي يلف مستقبل النجم البرتغالي "كريستيانو رونالدو" مع نادي ريال مدريد محط اهتمام جميع الصحف العالمية بعد الأخبار التي ترددت حول احتمال مغادرته للفريق هذا الصيف إلى نأو آخر، بسبب القضايا الضريبية التي تورق اللاعب، والموقف الضعيف لإدارة الـ "ميرينغي" تجاهها. وقالت صحيفة "إيبولا" البرتغالية أن "رونالدو" أخبر زملاءه بالمنتخب بنيتة الرحيل عن الملكي، نظراً لما يشعر به من إحباط تسببت به إدارة النادي وجماهيره الذين لم يصدر منها أي موقف داعم له، خصوصًا وأنه النجم الأول بالفريق، ومأكينة الأهداف التي تجلب البطولات، والمصدر الأول للمداخيل، لذا كان من الطبيعي أن يشعر "رونالدو" بالخذلان في هكذا مواقف، وهو ينظر



سَجِّل

سَجِّل

طفلك ... لضمان حقه بالتعلم

للمزيد من المعلومات يرجى مراجعة أقرب أمانة سجل مدني
أو الاتصال على الرقم WhatsApp 0969831305

صفحة سجل على فيس بوك
facebook.com/SajjelSYR

محيرة الشؤون المدنية بحلب

إصابة "محتفلين" بمهرجان الثيران في إسبانيا



أصيب عدد من المحتفلين، الأسبوع الماضي، ضمن أيام مهرجان "سان فيرمين" السنوي الذي تطارد فيه عشرات الثيران أشخاصاً يرتدون ملابس بيضاء مع مناديل حمراء حول رقابهم في شوارع بلدة بامبلونا الإسبانية. ونقلت التلفزيون الإسباني عن متحدث باسم منظمة الصليب الأحمر قوله إن الثيران نطحت رجلين في مناطق مختلفة من جسديهما. ويتوافد آلاف السياح من جميع أنحاء العالم ليركضوا أمام الثيران إلى جانب السكان المحليين، ما يجعل مهرجان "سان فيرمين" الأكثر شهرة بين أمثاله في إسبانيا خلال أشهر الصيف. ويعود تاريخ المهرجان إلى القرون الوسطى وهو ذو جذور دينية، وحتى اليوم يردد المشاركون في المهرجان الابتهالات أمام صورة للقدّيس فيرمين ويطلبون بركاته قبل بدء الركض أمام الثيران الهانجة في شوارع المدينة في الساعة الثامنة صباحاً، وتستمر عملية الركض ما بين ثلاث وخمس دقائق. وما إن تدخل جميع الثيران حظيرة حلبة مصارعة الثيران في البلدة حتى تنتهي المطاردة.

"هدف الحياة" سر النوم الجيد ليلاً



الحياة شيء يمكن صقله وتعزيزه من خلال العلاجات الذهنية. والنوم لدينا. ومن المعروف أيضاً أن مشاكل الصحة ونمط الحياة تؤثر أيضاً في النوم، وهذه تشمل البدانة والإفراط في تناول الكحول والمشروبات السكرية والتدخين وقلة النشاط البدني ومشاكل الصحة العقلية والإجهاد في العمل.

توصل علماء أميركيون في دراسة هي الأولى من نوعها إلى أن وجود هدف في الحياة يؤدي إلى اضطرابات ليلية أقل ويحسن نوعية النوم. وبالرغم من أن المشاركين بالدراسة كانوا من كبار السن، فإن الباحثين قالوا إنه من المرجح أن تنطبق النتائج على كل الأعمار، مما يشير إلى أنه بغض النظر عما إذا كان الشخص سينام جيداً فإن هذا الأمر يكون مقررراً مسبقاً بالفعل حتى قبل الإيواء إلى الفراش. ويشير العلماء إلى أن مشاكل النوم مرتبطة أيضاً بالعديد من الأمراض، بما في ذلك الزهايمر والبدانة وأمراض القلب والسكري وحتى نزلات البرد والإنفلونزا، وبالتالي فإن تعزيز الحصول على نوم أفضل يمكن أن يساعد في تحسين الصحة العامة. ويقول الباحثون بكلية الطب في جامعة نورث وسترن فينبرغ، بولاية إلينوي إن مساعدة الناس على إيجاد هدف في الحياة يمكن أن تكون استراتيجية فعالة خالية من الأدوية لتحسين نوعية النوم، ولا سيما لمن يواجهون المزيد من الأرق، فالهدف في

العلاج الكيماوي للسرطان قد يؤدي لنتائج عكسية

نهت دراسة طبية حديثة، إلى أن العلاج الكيماوي للسرطان، قد يؤدي إلى نتائج عكسية، مرجحة تسببه بتحفيز أورام، أكثر خيئاً، في جسم المريض. وأجرى باحثون أميركيون دراسة بشأن تأثير الدواء على المرضى بسرطان الثدي، فوجدت أن الدواء يشجع انتقال خلايا السرطان إلى أجزاء أخرى من الجسم، مسببة بذلك نيعات مميتة. وتشخص السلطات الصحية في بريطانيا، ٥٥ ألف إصابة بسرطان الثدي وسط النساء، وتشير الأرقام إلى أن ١١ ألفاً متهن يفارقن الحياة بسبب المرض الخبيث. وأوضحت الدراسة التي أجراها باحثون من جامعة "بشيفا" في نيويورك، أن العلاج الكيماوي يوقف الورم على المدى القصير، لكنه يؤدي إلى انتشار الخلايا السرطانية في الجسم. وأضافت أن الأدوية السامة تؤدي إلى تنشيط آليات تسمح للأورام بأن تستعيد نموها، بشكل سريع، كما أنها تفتح منافذ في الشرايين أمام انتشار السرطان في كل مكان داخل الجسم.



4 أنماط لمستخدمي فيسبوك.. فأي نوع أنت؟



كشف فريق من الباحثين في جامعة بريغام يونغ بالولايات المتحدة الأميركية وجود أربعة أنماط من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. فهناك الشخص الراغب في بناء علاقات جديدة وهناك الشخص المراسل، أما النوع الثالث فاطلق عليه اسم سيلفي، وأخيراً هناك النوع الرابع من مستخدمي الفيسبوك وهو الفضولي. ويرى الباحثون أن معظم مستخدمي الفيسبوك يندرجون تحت واحدة من هذه التصنيفات. وجاء التصنيف الأميركي لمستخدمي فيسبوك في دراسة أجريت حديثاً وحملت عنوان «لماذا فيسبوك أصبح مشهوراً هكذا؟». وينتمي إلى النوع الأول «نمط بناء العلاقة» كل شخص يواظب على كتابة منشورات والتعليق على الآخرين، ويعتبر فيسبوك امتداداً لحياته الواقعية ووسيلة لتعزيز علاقاته الموجودة خارج العالم الافتراضي. أما نمط المراسل فهو الذي يريد إخبار الآخرين بمجريات الحياة والأحداث التي تقع على أرض الواقع ويعي جيداً الهوة بين العالمين الافتراضي والواقعي. وبالنسبة لنمط «سيلفي» فهو يهتم بذاته، وينشر صوراً وفيديوهات عن نفسه بهدف جذب الانتباه والحصول على التعليقات والإعجاب. ويضاف إلى هؤلاء نمط «الفضولي» الذي نادراً ما ينشر معلومات أو أخبار عن نفسه، ويرغب فقط في معرفة أخبار الآخرين، ويعتبر الموقع نافذة يراقب منها الناس. ويرى الخبراء أنه من الجيد أن يعرف كل مستخدم النمط الذي ينتمي إليه أو يندرج ضمنه، وذلك بهدف زيادة الوعي الذاتي.. فأي نوع أنت؟



عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع
SNP
للتواصل: sada.alshaam@gmail.com

سكرتير التحرير: عدنان عبد الله
الخراج الفني: عمر النجار

المدير العام ورئيس التحرير: عبيس سميسم
مستشار التحرير: حمزة المصطفى